



بسم الله الرحمن الرحيم

فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس يشتمل على مقدمة ومقالات **مقدمة** في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه هو هرمس المثلث المصري وعلمه الكهنة وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونان وصنفوا في ذلك كتب ورسائل ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة ورسائل عديدة والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغيرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الجرماني فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا الطبية ومعناه جميع المختلفات و تفريقها وهذا الاسم مخصوص لصناعة الطب الكيميائي وان قيل سميت كيمياء الطب او الكيمياء الطبية وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعة

الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظ الكيمياء اسباغريا اي الصناعة الطبية الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة تعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشياء الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى الصورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فان الغاية القصوى فيه تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس نسب الى من يتعاطى صناعة الكيمياء كل قبيحة وتزويرة معتقدا انه يزاول تلك المقاساة لقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا تلك وليس الامر كما زعمه هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل و التركيب والتنقية والاصلاح والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه

على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم
من المعدنيات والنباتات والحيوانات ومالم يعلم هذا العلم لم يعرف كيفية
التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف نفوذ الروح
في الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم
يحتاج اليه البرايا ولا تكمل صناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز
العلاج بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل من الطبيعة وما لا تنفعل عنها
ربما اهلكت بسميتها ولم يعلم انه بهذه الصناعة تعرف تلطيف اجسامها
وتنقية سميتها فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا خاليا عن السمية
لكن فعلها في بدن الانسان قوي قال الامام بقراط في كتاب الامراض
الداخلة ان المرض القوي يحتاج الى دواء قوي واعلم ان علاقة صناعة
الطب بصناعة الكيمياء امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا
في صناعة الطب على منوال آخر واصطلاحات جديدة والفاظ عجيبة
زاعما ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعمه وانما اخترع اصطلاحات

اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب فهو
مأخوذ من الحكمة والصناعة ولا علاقة لصناعة الكيمياء به والحاصل ان
مضمون ما الفه براكلسوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيمياء وكل من
العلمين قديم **المقالة الاولى** في الجزء النظري من اسباغريا وهو الطب
الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل على فصول **الفصل الاول** في الهيولى الاولى
والسر الاكبر قال براكلسوس في كتابه المسمى براغناني اعلم انه دخل السماء
مبدأ ما يقبل الفناء من الاشياء كلها التي هي واحدة ترجع وتنتهي اليه عند
الفناء وهذا المبدأ هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس
وهو امر وجداني غير متقيد ولا متصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا متكيف بكيفية
من الكيفيات وهذا السر الاكبر هو اصل العناصر وامها ومنه يكون جميع
الكائنات وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع
الاشياء وموضوع ذاتي لجميع الصور ومنه يحصل بالفعل وهو مبدأ الحيوة
ومبدأ فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفناء والمزاج ومن هذا الاصل تأتي

الحيوة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق **اقول** القول بالهيولى الاولى
امر قديم ذكره ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا انما
هو قابل وقيل يراد بالهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون و
فيه ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشيء خلاف الصور والاشكال قال
افلاطون في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في
وسط العالم وبها يحصل التدبير والتصرف وقال في طيماوس جعل الله تعالى
في وسط العالم ربا مدبرا لفيض الحيوة والصور والاشكال وقال في المقالة
العاشرة في النواميس نفس العالم ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال
ومنه الحيوة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في
الارض رطوبة وفي الماء روح وفي الروح نفس فاذا كان كذلك
كانت لجميع الاشياء كلها نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس
العالم مع تغلبه في مذهبه ورده على افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل
ان في العالم روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحيوته و

حيوته وهو كلي ويقال له سماء السموات وقال ارسطو في كتاب العالم
الروح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال
هرمس في كتابه المسمى باللوح الزمردي الشيء السفلي كالعلوي و
العلوي كالسفلي يعني ان روح الكلي سار في العالي والسافل ومن
جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر الاكبر هو نفس العالم
كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه **العنصر الثاني** في العناصر اعلم ان الله تعالى
لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة التي
منها يتولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس وسرها و
باطنها خفي من الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد
وهو اصل للصور العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد والتغير فان
العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون
باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات
متولد من الارض فانا نعني بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل

الذي لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر
وثمرة العنصر المائي المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول والمن
وثمرة العنصر الناري المطر والثلج قال سوارس من اتباع براكلسوس
العناصر هي الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال فرولیوس العناصر
قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها و
الظاهر منها انما هو جسم الالطف لا نفسه واصله وجسم الالطف مركب من
الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلثة
واختلفت صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كركتاناس صور العناصر
الظاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء وليس
الهواء والنار عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول وعند
جمهور طايفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر كالجسم
والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدأ الحيوة وحفظ النوع ومنه
يكون الاشياء في العالم والظاهر من العناصر تقبل التغير والكون والفساد

والفساد دون الباطن منها **الفصل الثالث** في الصور والانواع وحصول آثا
قال براكلسوس في كتابه المسمى الباباسر جميع ما يقبل الكون والفساد فيه ما
به يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشخاص او بتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله
ولونه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد في التكوين
من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق وبه النقصان
والزيادة والمقدار ويكمل فعل الطبيعي في مدة معينة محدودة الى بلوغ
ذلك النوع كماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان والثاني الاصل
وهو المادة التي بها تكون الحافظ والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوي
الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو نحو
الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها في قوام هذا العالم والاجسام قسمان منها
اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصور والشكل ومنها اجسام سافلة
كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر والمولدات وانواع المولدات
واصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والنبات يختلف ايضا فان

جسم البادزهر بحنوية لا يشابه القوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الكلب
وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد لكن نوعها باق فكلما فسد جسم
لبس جسما آخر عينه كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل
حال **الفصل الرابع** في الحيوة الحيوة كمال للنوع به تظهر افعاله وآثاره و
هذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر
وهو ما يصدر عنه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة
للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ
لونه وشكله وطعمه وتظهر به الآثار الخاصة به كجذب المغناطيس للحديد و
لصوق الزيبق وانجذابه الى الذهب وما دام الجسم تظهر عنه آثاره المخصوص
به فهو حي واذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع
باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا اخرج منه
مقدار كثير قد يزيد ويملأ المكان الذي هو فيه وقد شوهد ذلك في بلاد
صقالبة متعالية من البحر فان تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين

سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا
رصاصية رمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق حين الكشف
عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا في بلاد هرات في الارض عروقا من
الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة
وفي سلوى معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول
وفي تلك الاراضي وجدوا رطلا نحاسا فلما كشفوا عنه بعد برهة من
الزمان وجدوه قد بلغ مرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من
الاحجار وقالوا العاقد للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة و
قيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عاقد لذلك المعدن **الفصل الخامس**
في الحرارة المنبثة والروح الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلقون عليها
المومياء الحيواني والكبريت الحيواني والهيولان الطبيعي وهذه الحرارة تتنوع
بحسب تنوع الاجسام والحيوانات وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم
وجميع اهل صناعة الكيمياء والمشائين اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة

ليست من العنصريات **الفصل السادس** في الاصول التي تركب منها الاجسام
في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت و
الملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان
كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق
الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي و
من هذه الجواهر الثلثة تركب جميع الاجسام ولكون الاصل الثلثة ثلاثة صار
الفروع ثلثة وهو المولدات الثلثة المعدن والنبات والحيوان ولذلك
يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق نباتي و
زيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الدهنية توجد في المعدن والنبات
والحيوان كما في الكبريت المتعارف والجوز وشحوم الحيوانات ثم من الملح
العقد والثبات ومن الكبريت الحركة والصبغة والنضج ومن الزيبق التسهيل
وقبول الشكل قالوا ومبدأ جميع الطعوم من الملح ومبدأ الروائح من الكبريت
ومبدأ الالوان من الزيبق قال الهرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس

هو النفس والملح هو الجسد وقال كركتانس الزيبق رطوبة خالصة ملطفة
مؤثرة حارة روحانية الة الحيوة قابلة للصور والافعال المعدنية
والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة حادة روحانية لزجة
جوهرها حارة تفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح وهو
جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد **الفصل السابع** في المزاج والتكون
التكون هو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع تكثير
افراده ويؤثر في الاجسام وتكون الانواع قال بقراط اعلم انه لا
ينعدم شيء من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا فيما مضى لكن لما
كان التركيب والتفرق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم
وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تفرق وتركيب وامتزاج وتحليل
وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع
والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلفت
زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء

التكون وفي الكرة السفلى ثلاثة انواع من المكونات وهي المعادن
والنبات والحيوان ومبدا التكون في الانسان الطبيعي والكربة
الحيواني والمواد الاصلي هو المسمى بمادة الحيوة وفي بعض الحيوانات
يظهر في زمان معين وهو زمان صغار تلك الحيوانات واما الآخر
فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان وطريق تولد الحيوانات
كثيرة والحيوانات الكاملة تتولد من المنى من الابوين وبعض الحيوان
يكون بالتولد على طريق التعفين وبالتوالد كالفار ومبدا تكون
النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى منى الحيوان وهذا الجسم موجود
في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو يكون تارة في
البزور وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة تكون في جميع
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتحل حركات الافلاك والطلوع
والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدا تكون المعدن ليس المني ولا غيره
مما هو مبدا النبات بل حافظ النوع فان به النضج وبه يحصل الشكل في

الشكل في اللون واما مبدا التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا
تحتاج الى مبدا التوالد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغير والفساد
ولكن الكواكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها
شرقي وبعضها مغربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما
اقتضاه ذلك الكوكب وهذه الرياح لها قوى اخرى غير الكيفيات
الاربعة وكذلك تتولد من البخار الروحاني بتاثير الكواكب فيه و
تصعيده ونضجه كرة الهواء وامطار وثلوج وطلول وغير ذلك من
كائنات الجو وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل له في ذلك
العالم اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركة
من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج
هو مبدا الحيوة والصور والنوع وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدء
وعلمه الصادق الذي لا تخلف وقوعه الفصل الثاني في الانواع المتولدة
من انواع مختلفة اعلم انه بعد المزاج تتشكل الجسم بشكل النوع ونموه

ويتم ما هو كمال لذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال الازواج
قد يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين
بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالشيب المتولد بين الكلب و
الذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان يقارب كل واحد منهما ولكن
يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد
نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان
النمام ومن البر وهو المسمى بالتركية الفنيع وقد يتولد بين الاترج وبزر
الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض
وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين
على الآخر فيقع المشابهة للغالب اكثر وقد يتولد بين نوى التمر والقلقاس
الموز اذا غرس نوى التمر في القلقاس وعفن بالسقي في الارض وكذلك في
المعدن كما يتولد الماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل
النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل ا

اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه
ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات
حيوان فان في ارض ابكوسينا من جانب البحر من بلاد الغلغنك شجرا
يتولد منه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك
الناحية يصطاد ويؤكل لحمه وفي بلاد الغلموق من ارض المسقره من ناحية
بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض
ينبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض ثم تسري فيه الحيوة ويصله من سرته
ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دم مايل الى البياض
ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم الطبخ ويؤكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء
من النبات مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من جلده
قلنسوة يلبسونها في رؤسهم كما يصنع من جلود الضان ويسمى بلسان اهل
تلك الناحية بوراتج الفصل الثاني في كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها
النوعية الاصلية الباطنة اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة فقبل

التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته الظاهرة
ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد فانه خرج عن صورته
الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عوده مثل هذا الى
صورته الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر
على النار بل يصعد طايرا يسمى روحا طايرا وما يصبر على النار يسمى
جسما ثابتا فالواصل من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها
روحا طايرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل
جسما كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح
عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح
سهل التثبت وبعضها عسره وبعضها سهل القبول للحل والروحية
وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء
العنصرية وحفظها الاولى روح حار سماوي ناري متخلخل لا ينفك عنه
الحرارة والثانية روح هوائي بارد متكثف كثيف وبهذين الروحين

الروحين يتم تكوين العنصريات **الفصل الثاني** في نسبة العالم الاكبر الى العالم
الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة
جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من
صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة وحصول جميع الموجودات
موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على كل ما في العالم من الافلاك
والنجوم والعناصر والمولدات والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلثة اقسام
عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العلوي وعالم خارج من
عالم الافلاك يعني المجردات كالعقول وفوقه وكذا الانسان ثلثة اقسام
الراس والقلب والمعدة ففي المعدة ينهضم الغذاء ويصير كيلوسا ويسري
الى جميع البدن فيتغذى به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده كما يعرض
في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر
والقلب مبدأ الحيوة لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير فان الشمس
يحيي النبات والحيوان والمعدن والراس مبدأ الادراكات والحواس

وتدبير البدن كالارواح التي فوق عالم الافلاك تدبر العالم وكما في
العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء
رئيسة فالقمر منسوب الى الدماغ والقلب منسوب الى الشمس والرئة منسوب
الى عطارد والكبد منسوب الى المشتري والمرارة منسوب الى المريخ و
الطحال منسوب الى زحل وآلة التناسل منسوب الى الزهرة وكما في الفلك
حركة وصنعة دائمة كذلك في الانسان حركة وصنعة في راسه الفايضة
هذه الحيوة وكما في العالم رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقرا
وجشاء وكما يكون في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وقشعريرة
ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض في الانسان اسهال و
ادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض للانسان القولنج والسكتة
وكما يعرض في العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض في الانسان الرق والز
واليبوسة والعقص وكما يعرض في العالم زيادة الرطوبات لزيادة
الامطار يعرض في الانسان الاستسقاء وكما يعرض في العالم تغير الهواء

الهواء والظلمة يعرض في الانسان وكما يعرض في العالم السحب
والظلمة يعرض في العين الظلمة والدوار وكما يعرض في العالم صفاء الجو و
اعتدال الهواء كذلك يكون للانسان في حال الصحة واعتدال مزاجه وكما
في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام فالارض لحمه والانهار
عروقه والحجر مشاخنه وكما ان الابن مشابه الاب كذلك الانسان مشابه
للعالم الكبير لانه هو ابو الانسان وعنه تولد الانسان له مناسبة مع الانواع
من الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان ما هو عزيز النفس جري شجاع
كالاسد والنمر ومنه ما هو في النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما هو
محب الدف كالدلعين حتى قيل انه يعفد الغرانيق وكذلك تسوس فرع النبات
فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحي الجاف الميت منه ومنه ما يظهر الصداقة
ويخفي العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة وقت الحاجة فقط
كالطيور التي تأتي صيفا وتذهب شتاء ومنه السارق كالفار والصلصل
ومنه شديد العداوة كما في الجعل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما يميل

الى الزنا كالقردة ومنه ما هو نظيف لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كالنمر ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه ما هو كثير الأولاد كالأرنب ومنه وسخ ردي كالخنزير ومنه ما هو بخيل كالكلب ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه ما هو كثير الكلام كسقاكرشش ومنه ما هو قوي الأدراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب الضرب راسها ومنه غافل كالحمام ومنه ما يعلم الأمور المستقبلة كالنمل والنحل ومنه ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في صناعة البناء كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنايع فانه اخذ من الأوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور التي تاكل السمك صناعة الحقنة وكذلك معرفة منافع بعض الأدوية فانهم عرفوا ان السكر ينفع الجراحة من الماعز فانها اذا جرحت عمدت

عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتحم جراحتها وكذلك عرفوا منفعة الرازيانج للعين من الأفاعي فانها تعمى في الشتاء لطول مكثها في الارض في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وجاءت الى نبات الرازيانج ومسحت اعينها فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة السيساليوس ينفع من السم من الأبابيل فانها تاكل الأفاعي فاذا هاج في جوفها عمدت الى السيساليوس واكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام والحجل اذا اصابها شيء سمي عمدا الى حب الغار فاكلا منها فيذهب ما بهما وكذلك الماعز يعرض في جفن عينها ورم فتاتي الى بعض الأشجار الشائكة فتحتك به فينفجر ورمها ويبرء والخيل اذا زاد دمها وامتلأ عروقها احتكت من ثقل بدنها فتفصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها

المقالة الثانية في اساس الطب الكيميائي

اعلم ان اساس هذا الطب ثلاثة اشياء الاول معرفة علم الطبيعي

على مذهبهم على ما تقدم لك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره
والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها الفصل الاول
في معرفة تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلاث
قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته
وهذه القوة من الملح الاصلي وهي الحافظة للحيوة والمنمية له والثانية
القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيوة البدن وهي من الكبريت
الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس و
الادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي الروحاني و
اعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو
اللحم والدم وباقي اجزاء البدن وجسم خفي غير ظاهر للحس باطن
وفي هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدأ النبوة والالهامات وهو
مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر
ومنهما يكون الانسان وان شئت سميت الظاهر جسما والباطن نفسا

نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهي الروح وهي كالآلة للنفس في
ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط
البدن عند هولاء امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها فج خام
وبعضها نضيج وبعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت
وبعضها غلب عليه الملح ومن تركب هذه الثلثة وقلة الطبخ وتجاوزه
يعرض انواع الامراض وهذا الحاصل من تركيب هذه الاشياء يقال
له عندهم الطرطير وعنه يكون الامراض المختلفة الفصل الثاني في اسباب
الامراض وبهذا الاصل يظهر مرادهم اعلم انه لما كان اصل جميع
الاشياء عندهم ثلاثة هي الزيبق والكبريت والملح ناسب ان يكون اصول
الامراض عندهم ثلاثة ايضا مطابق الاصل وانما تنوعت الامراض
لعوارض من التركيب والتغير والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة
بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية لكثرة استعمال
الاغذية الموافقة وغير الموافقة ولاسباب اخر سماوية مؤثرة في

تحريك الأمراض وادوار الحميات في زيادة معاين كالشمس والقمر و
النجوم الأخر وكما تركب عن هذه الأصول الثلثة انواع النبات والحيوان
والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الأمراض
واذا علم هذا اعلم ان الأمراض ثلثة كبريتية وزيبقية وملحية فان
الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة تنتشر حرارته في البدن على ضروب
مختلفة منها ما يوجب الحميات والأورام الفلغمونية وتعرض الأمراض
الجدرية والزيبق اذا عرض له حرارة طابخة صعد ما طبخ ونزل
تولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك
فان عرض له حرارة قوية صعد الى الأعالي تولد منه الأمراض الدماغية
الحارة كقرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض له تكليس
او خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما
الأمراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد تحصى واكثر الأمراض المزمنة
من الملح يكون ذلك على انحاء اربعة اما بانحلاله فيعرض الاسهال

الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الأمراض السيلانية واما باحتراقه
فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الردية والسرطان
والحب الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثاليل
والصلابات والعقد والغدد والخنازير ومعروس واما بتحجره فيعرض
من ذلك العرق المدني وصنان الابطين وما اشبه ذلك فان كانت
البخار كبريتية فاعرض من ذلك الحمى العرقية **الفصل الثاني** في كيفية عروض
الأمراض ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يوكل ويشرب
ينهضم في المعدة وبعد هضمه يوخذ مبدا الحيوة منه ما هو صالح للتغذية و
حفظ بدن الانسان وفضل الغذاء ينقسم الى ثلثة زيبق وكبريت وملح فالملح
تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من المسامات والكبريت مع الامعاء
واعلم انه في كل ما يوكل ويشرب دردية وطينية ولطيفة ورطوبة لزجة وهذه
الأشياء مضرة للصحة لانها غير صالح للتغذية واعلم ان المعدة آلة لتفريق
لاجزاء الغذاء وتحليلها كآلة الكيمياء فاذا كانت المعدة قوية والقوة

المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول واذا كانت
المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة المميز اندفع مع الغذاء الى الاعضاء
فضول غير صالحة للتغذية وبندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد
وينهضم هناك هضما ثانيا ويتميز آخر فما كان لونه باقويا كان صالحا للتغذية
جميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان
كانت القوة المميزة فى الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول فى العادة
مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفا
صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من زيبقية
او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسس
فى كتابه المسمى براغنانى ان الطرطير يتولد فى البدن من الاغذية والاشربة
كما ذكرنا وقد يكون متولدا من اصل الفطرة من ابيه وامه وقد يكون
سبب تولده نقصان فعل اعضاء الهضم والدفع كما ذكرنا ثم تولد انواع
الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة

هذه وانما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحيوة فيتانى له علاج
هذه الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع
كالعناصر الاربعة لان غذائنا مما تركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير
الكائن عن النباتات الارضية والثانى الطرطير الكائن من الماء المشروب
وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف والثالث الطرطير
الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهواء
المستنشق يحصل منه ابخرة رديئة وادخنة كبريتية ومن هذا الاخير تولد
امراض الوباء والطاعون والحميات الرديئة الستية فمن لم يعلم العلاج
الكلى لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة فى القارورة
لا يخفى على من حاول صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اى نوع من
الطرطير ظاهر واى اصل غالب من الاصول الثلثة التى هى الزيبق والكبريت
والملح واتباع جالينوس لا يعرفون هذا المعنى فقالوا ان الامراض متولدة
من الصفراء والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم تطلق على هذه

الاخلاط الاربعة وفي هذه المذكورات طرطير يكون عنه المرض لا عن السوداء
والبلغم والصفراء والدم ومالم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض كيف يعالج
المرض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يوجد شابه
الاعضاء من الغذاء وحرارة الانسان كحرارة الشمس والقمر في العالم تنضج
الغذاء وتميز الصالح للغذاء وغيره من غيره وترسل الى الاعضاء وهذه الحرارة
التي هي جوهر مجرد شبيه بروح العالم الكبير فاذا كانت الآلات صحيحة و
الاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح
يدفعه الى مجاريه ومصارفه فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن
تمام الفعل تولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سائل بالطبع في اي موضع
كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض
الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت
الازرق والزمرد والزاج مناسبين للدماغ والذهب واللؤلؤ للقلب
والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا **الفصل الرابع** في علامات الامراض

الامراض والدلائل على تعيين الامراض اعلم ان النبض ميزان المزاج
ويعلم منه الاحوال في ستة مواضع من البدن اثنان في الرجلين
احدهما لزحل والثاني للمشتري واثنان في العنق يمينا وشمالا الاحد منهما
للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني
لعطارد ونبض آخر في الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى
الشمس ومن هذه العروق يعرف انواع الامراض خصوصا امراض
الاعضاء السبعة الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي قبل
جس العروق ان يوضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يبرد
العرق بخرقة مبلولة بماء بارد ويجس العرق ويحكم وان كان المرض باردا
يوضع الرجل او اليد في الماء الحار او يكمد بشيء حار ثم يجس العرق واعلم
ان الامراض الكبريتية يكون سريعا واذا علمت ان المرض حار والنبض
في النبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني فيه آفة لسدة تمنع نفوذ الحيوة
الى هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة لكن قوية

ليست ضعيفة واذا كانت ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع نفوذ
الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع
البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر
وفي الامراض المختصة بعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو
فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على
العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكر
ذلك براكلسوس في كتابه المسمى اولون مفصلا // واما البول
اعلم ان البول طبخ فارق الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون
من الماكول والمشروب واما من داخل وهو يكون من نفس العضو لسوء
مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى اذا
خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب منهما يدل
على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة ايضا فيكون كبريتية
او زيبقية او ملحية فالرسوب والراسب في اسفل الاناء من الزيبق و

الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذ القارورة
من الداخل ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليلا من
خبز يابس او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا او العليل لا يصبر على شرب
الماء فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظ عند رؤية القارورة و
ايضا البول منه ما قوى يدل على الامراض والنضج ومنه بلوري وهو
فضلة لا يدل على شيء واليا قوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريت ونقصانها
وحلول طبعها بالزيبق او الملح فان الرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ
في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض متوسط البدن كحجاب القلب و
الرئة والمعدة والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض
اسافل البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك او الرجلين وينبغي
اذا اردت اخذ القارورة ان تصنع من الزجاج صورة انسان
مجوف ويوضع البول فيها ثم يوضع الصورة في رمل حار حتى يظهر
صعود البول وحركته فيعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو وعلى

اي عضو هو بدل ثم برده وينظر فيه وفي الحميات الوبائية والأمراض
السمية يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان
السمي زنجاريا صار فوق البول دائرة زنجارية واذا كان السمي
زرنيخيا يصير الرسوب في اسفل القارورة كالبورة واذا علمت هذه
العلامات والدلائل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج **الفصل الخامس**
في نوائب الحميات وادوار الامراض وكون بعضها متصلا
لا يوم لها اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعضهم الى
الأعداد ونسبه بعض الى حركات القمر وبعض الى القوة الدافعة وانما
لم يعلموا بروز المرض وحصول المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا
لخروجه وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك
للأمراض بحسب الصورة النوعية بروز وحصول تتولد منها كبروز النبات
واصوله فان الأمراض المتوارثة كالصرع والبرص والنقرس والجذام
فانها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين او ثلثين

ثلاثين سنة واما بروز المرض الحادث مما يؤكل ويشرب فانها سريعة النبات
والنمو واسهل علاجا من المتوارث وقد يكون سرعة النبات وبطؤه بحسب
الموضع فيه للبروز فانه اذا كان في المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون في
الكلي مثلا وما في الكبد ايضا اسرع مما في الكلي واذا تشابهت اصول الامراض
وبروزه تتابعت ظهوره ودام حصوله اولا فاولا فيدوم لذلك ولا ينقطع
واذا لم تتشابه الأصول انقطع ولم يدم **الفصل السادس** في العلاج الكلي والاشارة
الى بعض العلاجات اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفاء
جميع الأمراض لانه اشرف طبيعة من كل دواء ويعالج به الأمراض الحارة
والباردة وهو يصفي الدم ويقوي الأرواح ويدفع السموم ويبرئ القروح
الردية والأمراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر تبرأ في يوم
واحد والأمراض التي تحتاج الى اثني عشر سنة تبرأ في شهر بهذا الدواء
وقالوا ايضا انه يحفظ البلسان الطبيعي ويرد المزاج المنحرف الى
الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت التي لا تحرق

والنوع الكامل والشمس والسماء والروح الطبيعي وهو يعد الحيوة لكل واحد
من المولدات فهو في كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب
لبدن الانسان فان منه حيوة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركته
وحس جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد
والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة
وكل مرض وهذا الجوهر الشريف الخامس العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة
الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لائقة لمن يتعاطى عنه صناعة الطب
واعلم ان الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكن في هذا المركب الجواتم و
اكمل واظهر واشرف فهو يوجد في اللولو والمرجان والزمرد والياقوت
بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان وفي العسل والشراب
والحنطة ولا يوجد ولا يوخذ الا من طريق الكيميا والمالك لصناعة الكيميا
يقدر على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر ان يجعل الشجرة التي تونتج
ثمرها في السنة مرة بحيث توالي مرات متعددة ويقدر ان يجعل الصيف

الصيف شتاء والشتاء صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا و
يقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المر حلوا ويكمل المعادن الناقصة و
يوصلها الى المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت والزمرد ويقدر على تكثير
القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل عالما ويفتح
الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان
يرى جميع ما في العالم من مرآة هذا الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على
هذا النوع الانساني الى الهام معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فانه بمعرفة هذه
الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية بالفيلسوف يعني
الحكمة الكلية   في معرفة خواص الاشياء من اشكالها والوانها و
طعومها وقواها وغلظها ورقتها وروايحها ومحلها المتولدة فيه واعلم
ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل
هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتأتى له علاج الامراض كما ينبغي و
اعلم ان الله سبحانه خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع تطلع عليها

من اشكالها واحوالها المذكورة الفصل السابع في الادوية المنسوبة الى الكواكب
اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل يكون شوكية رمادية اللون اسود و
طعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة الحجرية
والمنكوسة في صلاح زحل واستقامته وشرفه يكون نافعة للطحال و
المنكوسة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية نحسة ضارة بالان
ويعرف ذلك بتربية كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشوكران و
خانق النمر وجوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا والسقولوقندريون
والشرو والاهليلج والسنا والكبر والبسفايج وعصى الراعي والخلاف و
الفنجنكشت والعفص والسلق والكرفس والاسرب والادوية المنسوبة الى
المشتري فهي الادوية الدهنية وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر او اسمانجي
وورقها سبط وتنبت في المواضع الدهنية وهي تنفع الكبد وتصفي الدم
وتلحم الجروح منها البلسان والقرنفل البستاني ودهنه والرياحين و
الامبرباريس والقنطوريون والورد والشاهترج والصعتر والكاذريوس

والكاذريوس واللوز وقوة الصباغين والراوند والمرجان والادوية
المنسوبة الى المريخ يكون لونه مائلا الى الحمرة ويكون خشنة وشوكية و
الاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الاجزة
والشونيز والعليق والعوسج والثوم واليتوعات والادوية المنسوبة
الى الشمس هي كل ما يكون طعمه طيبا ورائحته لذيذة وزهره اصفر وورقه
اخضر وما يكون في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية
للروح والقلب والبصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن
والباذرنجبوية والكليل الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والسدا
والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها
لينا ومن ذلك حشيشة الثعلب والسوسن الابيض والنرجس والورد
الابيض والنيلوفر والتين والبصل   والادوية المنسوبة الى
عطارد يكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع رملية وما يكون
معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية

النافعة للكتّان ومن ذلك حشيش الزجاج والبابونج والحندقوقى
والاقطي والعرعر والدبق والجوز والأدوية المحلّلة للريح المفتّحة
للسدّة والادوية المنسوبة الى القمر تكون ورقها غليظا لينا كثير
المائية تنبت في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار زرو
البطيخ والكرنب والخس والتفاح والخشخاش والقاوايا والفطر و
الكماة وعدس الماء والاخلاط مولو والثوم والبصل والكراث وكلما
تنبت نحو المياه وقربها والادوية المنسوبة الى الدم منها القرنفل
البستاني والورد والقاوايا ولسان الثور والبنفسج والشاهترج
وعرق السوسن وانا غالس وقوة الصبغ والبنجار والشاطريون
فهذه الأدوية تصفي الدم وتروزه وتعين على تولده مثال ذلك
القرنفل البستاني والورد والبنفسج وعرق السوسن وانا غالس و
الشاطريون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور والشاهترج
تصفي الدم وتنقيه وقوة الصبغ تدر الدم الزايد وتعين على ومنع

الفصل الثامن في الأدوية المنسوبة الى الأخلاط وغيرها

وضيع لحمل والبنجار والطورمتلا والبطورطا والصندل الأحمر والطين
الأرمني ودم الأخوين يحبس الدم ويمسك السيلان والأدوية المنسوبة
الى الصفرآء منها الراوند والهليلج الأصفر وزهر الخيري والزعفران و
الكافيطوس والخلاونيا والحماض الأترج وهذه تنفع جميع الأمراض
الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان والأدوية المنسوبة الى
السودآء الادوية التي لونها اسود وطعمها عفص كالبسفايج والخربق
الأسود والسنا والأسارون والسرخس والكبجة والفاشرا والطرفا
والآس البري والخربق الأسود يخرج جميع انواع السودآء وينفع جميع
امراضها والسنآء المكي يخرج ما احترق عن الصفرآء ويحلل الرياح
والبسفايج يعدل السودآء وينضجها والأسارون ينفع حمى الربع
والسرخس يزيل آثار السودآء وكذلك الفاشرا والادوية المنسوبة
الى البلغم هي التي تحت شعاع القمر كشحم الحنظل والغاريقون وقثآء
الحمار والحلبوب والقطب ومنها يخرج البلغم ومنها يعدل الصفرآء

والادوية المختصة بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنه الكهربا و
العنبر واللولو والمرجان والزمرد والياقوت الازرق والفضة
ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف الرطوبات ويقوي العضو فالوا
وكل ما له رائحة ينفع الرأس كالغاوانيا فانها تنفع جميع امراض الرأس
وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ الحارة والادوية التي
تشابه الشعر ومن ذلك البرسياوشان والقيصوم والاشنة والبسفايج
ومنها الراسن وميوفارليقون والاذريون والزعفران والخلنجان
والافراجيا وزهر الاقحوان والذهب والياقوت الازرق والبنفسج
والادوية المختصة بالرية منها السعال وحشيشة الرية واسقابيوز و
البوسير والاروقفا والخطمي والفراسيون فانها تنفع جميع علل
الرية والادوية المختصة بالقلب هي ما تنسب الى الشمس ومن ذلك
الجوزبوا والاترج والبلادر والانزروت والزعفران والهيوفاريقون
والراسن والغار والرمان والذهب والياقوت وبجبوتة والنارنج و

والادوية المختصة بالاذن [illegible]
والادوية المختصة بالاسنان [illegible]

والنارنج والسفرجل والبسباسة فهذه تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة
والادوية المنسوبة الى الكبد فهي ما تكون عن المشتري والمريخ معا كالقرنفل
البستاني ولسان الثور والصبر والاقاقيا وعرق السوس والهليون و
نوة الصبغ والزبيب والادوية المختصة بالمرارة الاغرغونا والكافيطوس
والراوند والقنطوريون الصغير والكبير والادوية الطحالية ما هو منسوب الى
زحل كالخربق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون و
السقولوقندريون والبرسياوشان واللازورد والحجر الارمني والطرطير
والادوية المنسوبة الى المعدة الزنجبيل والجوزبوا والاهليلج والكرويا والكمون
والهليلج البوسس والجزر والفجل والاشقيل ولوف الحية والادوية المنسوبة
الى الكلية هي ما تتولد من اشتراك القمر والزهرة ومنها الشاطريون و
خصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن الابيض والاحمر والزبار واللوبيا
وجوزبوا والادوية المنسوبة الى الانثيين النرجس والبلبوس وخصية
الثعلب والزنبق والنيلوفر والخشخاش والادوية المنسوبة الى المثانة هي ما

تولد من مشاركة القمر زحل منها الكاكنج وورق لهنا المبرز ولحية التيس

وحب القلقل وحجر اليهود والاشخيج والطرفيون والأدوية المناسبة للرحم شاه وانج انحت

الزراوند بأنواعه والمر والحلتيت والسوسن الأبيض والأبهر والأسارون

وحجر الكمكت والبادرنجبويه والفاشرا والأدوية المناسبة للرية هي البلبلاب

والعنسوس والكرمة والفاشرا والأشق واسرينيا والكشوث والعليق

والأدوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب والعصفور و

الأدوية المناسبة للأمعاء هي اللبلاب والسوس والكرمة البرية و

الفاشرا والأشق والأسيرينيا والكشوث والعليق والأدوية المناسبة

للمفاصل السورنجان وبزر بدان والخروع والعرطنيثا وهذه الأدوية

تنفع النقرس والرعشة والأدوية المناسبة للناخس كالباداورد و

كاردوبنا وهي والفرصنة والعرعر وهذه الأدوية تسكن الناخس وتنفع

ذات الجنب والأدوية المناسبة للأورام والبثور والسلعة هي الأدوية

المستديرة الأصول كبخور مريم والخلد وبنا الصعتر ولوف الحية والأشراس

والأشراس وركبنج والغاريقون والثوم والبصل والأدوية المناسبة

للجراحات هي الأدوية التي في أوراقها ثقوب كأنواع ميوفاريقون

والقنطس والبانخاه والبلسيمنا والجرانيا واسطراطيوس ورعي الحمام

والغافث وجميع الأدوية اللعابية واللزجة والصمغية تنفع الجروح والقروح

واسقيطس الكبير والخطمي وإكليل الشمس والدبق والتبغ والصبر والمر والكندر

ودم الأخوين وصمغ البطم والمصطكي وقوما بيني والأنزروت والأدوية
الاسفانيوزاد

التي في ورقها نقطة وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالحماض والسقايج

والسقولوفيا والأبهل والأدوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش

ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فإنه ينفع من نهش الأفاعي وكذا الكت

شوك الجمل ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغه
والاسكوبيوسرا

وبزر القطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج ولوف الحية الكبير
والبرطوبوس

والزراوند الطويل وجملة ما ذكر عرف خاصيته ببعض أحواله الظاهرة وقد

يستدل بأحواله الباطنة على خاصيته خصوصا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت

وجميع الطعوم من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدرب
في هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب
بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انضم الى ذلك التجربة المقالة الثالثة
في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتعفينها على طريق التقسيم اعلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه
لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته او غلظه او
تلزز اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية ما مع ما فيه المنفعة للانسان لان
عالم الكون والفساد لا يمكن خلوه من مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة
ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع
وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة المقدمة الاولى في معرفة
درجات الحرارة اعلم ان درجات النار اربعة الاول نار الحضانة وهي
حرارة يمكن لمسها باليد والثاني حرارة اشد منها بقليل بحيث يعجز
عنها اللامس والثالث حرارة محرقة والرابع حرارة النار نفسها ولكل

واحدة من هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة
تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وبعضهم تمثل ذلك فللدرجة
الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل
وبرادة الحديد وللرابعة بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية و
الثانية الى الاولى واستعمال الدرجات بحسب المادة فان النبات
يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة
والرابعة وفي كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير تسخن اولا
ثم تغلي ثم تتدخن وتحترق ثم تلتهب النار حتى يصير لونه لون النار
ثم نقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير واسطة آلة و
اناء ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جرمه ومنه ما يكون
تدبيره بانه تعلوه النار كنار الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة
ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية
وهذا هو المشهور ولهم اشياء اخر لا يحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى

علی من له دربة فی هذه الصناعة ولهذه الاعمال آلات مخصوصة
كانواع الانابيق والقرعات والافلاطونيه ونصف القرعة
لتقطير البوارق والقرعات والقياشات للاذابة والحارة
الحرق والتكليس المقدمة الثانية لجميع الاعمال اعلم ان الاعمال يكون بوجهين
اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق
او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير او بالتنقيع
او بالطبخ الطبيعي كما لو وضع في بطن الفرس للتعفين او بالتقطير
او بالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتعفير والتحليل والحفظ
ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها لازمة
لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد منها على حدة الفصل الاول
في السحق المراد بالسحق تصغير الاجزاء الى الغاية ليظهر قوى المسحوق
الكامنة فيه ويسهل امتزاجه بغيره واعلم ان المعدنيات تحتاج الى
فضل سحق وكلما بالغ في سحقها وتهبيتها ظهرت قوتها ومن الادوية

الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند فانهما اذا سحقا
بالغا لم يبق من قوتهما الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق الادوية
للمراهم والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب ليطول
بقاؤها في المعدة والهاون المتخذ من النحاس يسحق فيه الافاوية
وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه دهنية والهاون المتخذ من
الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع آخر وهو
سحق الصلاية بالفهر وبهذا السحق يسحق الاحجار والجواهر والاكحال
وانواع الاصباغ ومنه البرد بالمبرد ويحتاج اليه البرابائي والكيميائي
لبرد المعادن المنطرقة وبرد الاخشاب العسرة السحق الفصل الثاني في الحل
الحل تسييل المنعقد والجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان
فمنه ما يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه
ما يكون حله ببعض المائعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات
بالمياه الحادة وماء الزرنيخ والخل الحاذق والمعطرنية والغاية

المطلوبة من تحليل شقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه
بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك في الاملاح
او ما فيه ملحية ويدخل في هذا الحل الشب والبارود والطرطير والزاج
وبهذا الطريق يحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طرق هذا الحل
انه يسحق ما يراد حله من ملح او غيره ويوضع في صحفة زجاج او صلاية
من رخام واسعة ويبسط عليها المسحوق ويحاط عليها بشمع او بما
يمنع سيلان ما ينحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصحفة
قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج
اناء مزجج في مغارة باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه
بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما ينحل في يوم ومنه في يومين
ومنه بعد الاسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع
حله فقطر عليه قطرات من الخل او الماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا
الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير **الفصل الثالث** في الحرق و

الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالراوند (برشته كردن)
ليتحلل منه الرطوبة المسهلة وتبقى الارضية القابضة ويحتاج البرياني
في اعمال الطب ويكون ذلك القلي على طابق من حديد فاما الاحراق
فهو تكليس الاشياء او جعلها رمادا بالنار كما يفعل بقرن الايل و
الطرطير وغير ذلك وهذا لازم للبرياني ايضا وهو يكون بوجهين اما
بحرق ذلك الشيء وحده او مع شيء آخر يعين على حرقه واما التكليس
فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب
بالنار حدة والمراد بالنار ههنا النار التي بالقوة او بالفعل اما النار
التي بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الخزف بالنار واما النار بالقوة فهو ان
بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء يحرق بنفسه و
بعضها يحتاج الى ضم شيء آخر يعين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلا
اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الانتيمون
وستة اجزاء من الزيبق وجزءان من الكبريت ويخلط الجميع ويوضع

على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسة وقد
يتكلس من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان يصنع صفايح رقيقة
ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزءان ويسحق الزيبق ويذر على الصفايح
ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فيبقى الفضة كالراتينج واما تكليس الحديد
بان يسحق برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في مغرفة او بوطة حتى ينقطع
الدخان وبعض الناس يجعل البرادة والكبريت معا وبين نخل محلول فيه
الزاج ويترك اياما ثم يقطر عنه الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت
والقلعي ايضا يحرق على هذا المنوال واما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله
من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود في بوطة وبعد
الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يتحلل الباقي من البارود في الماء ويغسل
وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض
الناس يسحق الانتيمون بمثله من الشنبال بردينلا ويحرقه فيكون اجود
واما تكليس الطرطير فهو يضع في اناء من خزف ويوضع في الفرن الذي يحرق

يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحلب بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم
يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا كلما كرر كان اجود واما الاحجار
المعدنية فتسحق مع نصفها من الكبريت ويحرق في بوطة او مغرفة من
حديد **الفصل الرابع** في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة اعلم ان هذا
الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة
والارواح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء الحار برشبيتاتو و
هذه المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء الزيبق وروح
الملح وروح الزاج وصاعد الخل وماء الكبريت المقطر واعلم ان المياه التي
تحل الفضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة اما الخل المقطر
فيقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الحادة في حمام اليابس او على الرماد
فاول ما يخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر ما فيه الفايدة وكلما كرر
التقطير كان القاطر اقوى وبعض الناس يضم الى الخل الزاج او الطرطير
لكل رطل من الخل اوقية من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ خل الاصل

ونوع آخر يقطر من جميع الملح لكل ثلاثة ارطال من الخل رطلان من جميع الملح وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح وروح البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف ويقطر في الافلاطوني وهذان الروحان يحلان جميع المعدنيات واما ماء الفاروق فتركيبه على انحاء شتى والمستعمل الآن بين الناس فيقطر من الشب والبارود اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق

ونوع آخر يقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل الفضة والانتيمون والمستعمل في كتب جابر يقطر من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان يؤخذ الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بالطين الحكمة ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف ويوضع على النار بعد قطع الوصل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار لئلا تنكسر القرعة ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كوارس

كوارس وهو ماء الزرنيخ وهو اذا اريد الغنى في ماء الفاروق نوشادرا وقطر كان الخارج ماء الزرنيخ واما كيفية التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يؤخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب حله او من تكلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحاد بقدر ما يعلوه اربع اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع عملا فانه ينحل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء قطرت عليه قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القرعة او يوضع عليه شيء من الماء الملح الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد والزعفران فهو ان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان رطب اياما ثم يكشط ما يعلوا الصفائح ويرفع ويكرر ذلك حتى يرفع ما شئت فهو زعفران الحديد وملحه وقد يصنع بطريق آخر وهو ان يدخل بكل جزء من الحديد ثمانية من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب ان لا يكون الزيبق اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران الحديد وسكر الارب

بأن تعلق صفايح الحديد وصفايح الأسرب على المياه الحادّة قريبة منها
تعلق الصفايح بدون ان تلاقي الماء
غير متصلة بها في مكان حارّ بحيث يصعد من الماء الحاد بخار لطيف
الى الصفايح المذكورة فيعلو للحديد زعفران وللأسرب سكر فيكشط من
الصفايح برفق خصوصا بريش الأرنب **الفصل الثالث** في التعفين والتخمير التعفين
عند هؤلاء الطايفة نضج طبيعي ويقال عند قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا
اللفظ كون الشيء منحلا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل للتفريق
يسمى ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير يسمى تخميرا وهو اقل مرتبة من
التعفين لكن اذا اردنا تقطير الأدهان والأرواح فالواجب تقديم التعفين
وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين بان التعفين يذهب بقوى ذلك
الشيء او يضعف والجواب ما هو الفرق بين التعفين الطبيعي والتعفين
الصناعي وان كان الفاعل في كل من التعفينين حرارة خارجية غريبة
فان التعفين الطبيعي مبنع التغير كالمه و التعفين الصناعي انما هو لقصد
الحل والتفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثانية والمراد من التخمير تجميع الأجزاء

الأجزاء المتفرقة وامتزاجها بإخراج قواها من القوة الى الفعل باعانة
الحرارة الخارجية الغريبة كالفعل بخمير العجين والتقطير والتحليل بدون
التعفين او التخمير عسر وكيفية التعفين والتخمير لا يخفى ان الأصل في التعفين
والتخمير هو الحرارة الخارجية وهي مختلفة في القوة والضعف والرطوبة واليبوسة
والمستعمل من ذلك هنا حمام مارية والحمام البخارية والتعفين على هذه
الصفة ممدوح عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم
القدر مصفاة ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش ثم يوضع القنينة التي
يعني چيزي مشبك مانند ترش پالا [?]
فيها الدواء الذي يريد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء
يمنع نفوذ البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة
وقد يكون التعفين او التخمير بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع عمقا
شبر واو الى طرفه ان يحفر بئر ثم يوضع فيه اولا من زبل الخيل بقدر
اربع من اصابع من الزبل ثم يوضع عليه قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع
اصابع من الزبل ثم اصبعين من الجير الحي حتى يمتلى الى المحفور ثم يو

القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى يمتلي البئر بتمامه ثم يرش
عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع
عوض الزبل بجير الشراب ويجب ان يحكم شد فم الاناء الذي فيه الدواء
بطين الحكمة وافضل الاطيان الطين المسمى بخاتم هرمس ثم بعد تطيين فم
الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه برخاج وبورق
مسحوقين ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه اجود واحكم واما مدة التعفين
فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فاذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلاثة ايام
او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين
او ثلثة **الفصل السابع** في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد
بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء
القراح او بمياه مدبرة او بمياه حارة وستعرف ذلك فيما سياتي
مثلا اذا اردنا تغسيل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء
الرماد والجير وبعد غسله مرارا عديدة بذلك الماء نغسل مرارا بالملح والخل

والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث يعلوه قدر اربع
اصابع فاذا تغير لون العرق واسود صب عنه ووضع عليه عرق آخر ولا يزال
تغير العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم الغسل في الزيبق **الفصل الثامن** في الطبخ
والنقع اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف
قالوا يجب ان يكون لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج
في الادوية الصلبة كالقنا قرا والبوجيسي الى النقع اولا ثم الى الطبخ وكذلك
الادوية اليابسة كالافاويه بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك
الفصل التاسع في التصفية التصفية تخليص الجسم من الاجسام الغريبة المخالطة له و
يكون ذلك اما بالطبخ ويرش عليه بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ
فيرتفع الاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي فيرفع بالمصفاة مانند كفكير
ويرسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فيصفى بالجوخ او بحجر العلقة وقد يكون التصفية
بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب
بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون التصفية بالمنخل كما يستخرج
اسفرزه بهدانه

عسل الخيار شنبر الفصل الثاني في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب صناعة الكيميا
واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا هو التقطير والتقطير هو صعود بخار
من الرطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا اصابه البرودة انعكس الى اسفل
سائلا قاطرا وقال الناهوس التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما
يقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق لسرعة
لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسته او لثقله فلا يصعد
الا بنار قوية او الى مكان قريب قصير المسافة ويجب لذلك ان يصنع آلات
التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون
بالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون الى جانب والنار للتقطير مراتب
ثلثة الاول مباشرة النار بنفسها والثاني على رماد حار ويقال له تقطير
اليبوسة والثالث ان يوضع آلة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة
اما التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار بنفسها او بواسطة
وضعها في اناء آخر على النار فهو ان يوخذ اناء ويطين بطين الحكمة

الحكمة ويوضع على حلقة من الحديد لها ارجل ثلاثة ثم يشد بين الاناء جانبيه
بالطين ويبقى في كل موضع منفذ اللهيب النار واكثر استعمالنا
هذه الطريقة من التقطير اذا اردنا استخراج المياه الحادة كالفاروق
والعشر وماء الزريق وقد تخرج هذه المياه بمائل الرقبة وقد يقطر مياه
الحشائش الرطبة بالقرعة والانبيق المشهورين على العادة المتعارفة
بين الناس والثاني من اقسام التقطير بالحمام اليابس ويكون في بعض
الحشائش السهلة التقطير والصعود ونوع من تقطير اليبوسة وضع
الآلة على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب استعداد
المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مارية او
بالحمام الرطب والتقطير الى جانب ويقال له تقطير المائل ويكون لتقطير
الاشياء اليابسة الثقيلة والآلات التي تستعمل هنا نصف القرعة و
مائل الرقبة والآلة المسماة بالفم الى الفم ويكون بمباشرة النار بنفسها
او بوضع الآلة على برادة الحديد او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول

الى اسفل وهو التكليس يكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون
بمباشرة النار بنفسها او بوضع على رماد او غيره وبعض الاشياء يكرر
تقطيره مرات ليذهب عنه الاجزاء العرضية المائية او ليفارق
الدهن الماء وصفة طين الحكمة المستعمل في شد وصل هذه الالات و
تطيينها لتصبر على حر النار يؤخذ من الطين الحر خالص عشرة اجزاء ومن
الرمل المنخول جزآن ومن زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد
المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزآن يعجن الجميع بدم الضان صفة
طين آخر يؤخذ من خبث الحديد وآجر مسحوق وطين حر وجبلونه و
نورة جيدة يعجن الجميع ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفاية
لئلا يتفتت الفصل العاشر في التصعيد التصعيد تقطير يابس كما ان التقطير
تصعيد رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل للصعود و
غايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغيير صورة المصعد واكتسابه
حدة كما يكون في الزيبق واما آلة التصعيد فيكون في الطول والقصر

والقصر بحسب قبول المصعد للصعود فيطول في سهل الصعود ويقصر في
عسره ولكن النار للتصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها فليكن من غير
الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية قد يصعد بجلبها الغلبة
الارواح على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك
قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد
التشفيل وكانه تصعيد الى اسفل وطريق التشفيل ان يحل الشيء بالمياه
الحادة حتى يمتزج بها او بالارواح اللطيفة وبقاطر الخل كما يحل المرجان
واللولو وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء
ويرسب في اسفل الاناء منكلسا وملح الطرطير يفعل هذا الفعل الا في الزيبق
فانه اذا وضع على الماء الذي تحلل فيه الزيبق او الكحل يرجع الزيبق
حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة فيرجع
الى اصله وان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ولا تبعده عن صورته
غايته البعد الفصل الحادي عشر في العقد العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان

وذلك يكون بإفناء رطوبته المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار
والزاج والنطرون ثم يوضع في محلول هذه بعد طبخها بالنار المعتدلة
قطع من الخشب كالزراوند ليجذب المحلول عليها كما يفعل بالسكر النبات
وقد يجفف الأشياء بالنار القوية بإفناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا
معتدلا لا يبقى فيها رطوبة ما كما يفعل بالربوب **الفصل الثاني عشر** في الحفظ
والتربية الحفظ يكون بوضع الزهور والأفاويه في العسل او السكر
فيحفظ قواها وتلذذ طعمها والتربية انما يكون لكثرة حدة الدواء
كتربية الأنزروت بلبن الأتن وتربية الصبر بماء الهندبا او عصير
الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربية الصبر بالأفاويه **المقالة**
الرابعة في العمليات بقول جزئي ويشتمل على فصول **الفصل الأول**
في تقطير المياه والأرواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم
ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني واما المائي اما ماء خالص و
اما روح لطيف والروح جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء

كالهواء بين النار والماء وقد يقال بحسب الغالب فيقال لما غلب
عليه الماء مائي ولما غلب عليه الروحانية روحا فلهذا نقول ماء
البارود تارة وروح البارود اخرى وماء الشراب وروح الشراب
واعلم ان جميع الأشياء من المعدن والنبات والحيوان توجد
فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال
الدهن عن الماء سهل واما انفصال الروح عن الماء فأمر عسير
يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب من ارطال
نصف درهم مثلا روح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه
الحموضة واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن
لغلبة الأجزاء الدهنية عليه وسنذكر ذلك مفصلا **فصل** في
استخراج المياه اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الزهور الرطبة والأوراق
والحشائش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او
بالقرعة والأنبيق المشهورين وكلما كثر الزهر والورق في الماء المقطر

كان اقوى رائحة وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج و
السوسن والفاغية والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشائش
فهو ان يؤخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في الماء
الحار يوما وليلة في مكان حار او اكثر ومدة التخمير اسبوعان للافاوية
والازهار الحارة القوية الرائحة واما الازهار الباردة فيكون
لذلك يوما وليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاوية عند
النقع والتخمير قليل من الخمير او من الطرطير او الملح واما استخراج الارواح
فهو ان يؤخذ ذلك الماء المقطر ويقطر مرة او مرارا بنار معتدلة
الحرارة لئلا يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة
بانبيق الحية مثال ذلك في استخراج روح الورد ان يؤخذ من
الورد ما شئت ويجب ان لا تأخذ عقيب المطر وان لا يكون مبلولا
بالماء ويسحق ويوضع في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان حار
مدة شهر او اكثر حتى يظهر له رائحة كرائحة الشراب ثم يقطر بحمام ماء

حارة او بالمثانة ويرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر ويقطر ايضا و
يرد القاطر ايضا على ارض جديدة من الورد المخمر ويفعل ذلك حتى لا يبقى
من الورد المخمر شيء ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير محلولا بالماء الحار و
يوضع فوق الثقل الباقي من التقطيرات المتعددة ويقطر ايضا ثم يؤخذ القاطر
ويقطر بالة طويلة العنق ضيقة بنار خفيفة فالخارج منه ان اشتعل فقد تم
الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج من كل اثني عشر
جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من
الحشائش والزهور كالحماض والبابونج والنعناع وما شابه ذلك **فصل** في استخراج
روح الافسنتين يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في
ماء حار مدة حتى يتخمر في مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم تعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ
من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كالمتقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال
بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة لحفظها حرا
جيدا **فصل** في استخراج روح كارو ويناوين نافع للحميات الردية

والوبائية يؤخذ من كاردونيا وهي رطب ما شئت ويوضع في اناء مزجج و
يوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياما حتى
يختمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يخرج الروح **فصل** في استخراج
روح الشراب مع الطرطير المفتح للسدد ويؤخذ لكل رطلين من الشراب اوقية
من الطرطير الابيض ويخلط مع الجميع نشارة الخشب ويقطر في حمام مارية وان
كرر التقطير مع الطرطير كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى **فصل** في استخراج
روح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه كما مر لك في الحشائش
لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس
يضع في مكان الملح طرطيرا ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين
ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى ينتهي الى المنتهى ويخرج من كل ستة عشر
جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج روح الانيسون
وحب العرعر والكرويا وامثالها **فصل** في استخراج المياه من الافاوية
الطريق المشهور في ذلك مثاله يؤخذ من الدارصيني ما شئت وينقع في جزئين

جزئين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر طريق آخر يؤخذ من الدارصيني
رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر يوما
ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا اخذ بالطرطير لكل رطل من
الدارصيني اوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين
التقطير قالوا واذا زيد مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن يضعف
بذلك قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال تستخرج ادهان الاخشاب وارواحها
كالعنابق والدبق **فصل** في استخراج روح صمغ البطم ودهنه يؤخذ
من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء و
يوضع فيه قبضتان من الرمل المغسول ويقطر فالخارج الاول الروح ثم
يشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن المصطكي وروحها **فصل** في استخراج روح قرن الايل
شاخ كاكوهي
النافع لامراض الرئة يؤخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد بالمبرد و
ينقع بالشراب مدة ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت **فصل** في

استخراج ماء العسل وروح العسل يوخذ من العسل رطل وثلاثة اواق من
الملح وبعضهم يضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنارا
معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم يعزل كل واحد
الى جانب كما علمت **فصل** في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج روح
الملح بان يوخذ من الملح ماشئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان
رطب بنفسه او بقليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طين الفاخوره
كوزه كرى
يعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج
في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس
ياخذون من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر
بمائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من
الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **فصل** في استخراج روح الملح العذب
النافعة لمنع العفونة يوخذ من روح الملح ماشئت مع مثله من الشراب و
يقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشتعال بالنار **فصل** في استخراج روح

روح الملح المركب يوخذ جزء من الملح القلي والبارود والصافي اجزاء سواء
ماشئت ويخلط بعد التجميع ثلاث مرات طين ارمني ويقطر بمائل الرقبة و
القاطر يقطر ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب
ويحفظ الشربة من ذلك اربع نقاط او خمسة للحميات المزمنة والشدد و
الوباء **فصل** في استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج ماشئت ويحرق
حتى يحمر ثم يسحق وينخل ويضاف اليه بقدر نصفه آجر مسحوق ويقطر ولتكن
القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فيقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث
ساعات ثم يشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار
تحت مائل الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ القاطر ووضع وقطر — في القرعة
في حمام مارية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا
بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شيء فيجرد النار عنه و
يبرد ثم يوضع في مائل الرقبة على الرماد او الرمل ويقطر فالخارج بالتقطير
اصفر لطيف وهو الروح والباقي في مائل الرقبة احمر حار وهو الدهن و

[illegible]

بعض الناس ياخذون من الزاج ما ارادوا ويحلّون بالمآء ويصفونه و
يعقدونه ويكرّرون عليه الحل والعقد مرارًا ثم يقطّرون مع صاعد الشراب
يشتد النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية
وفي آخر الأمر يقطر الروح ثم يقطر الجميع بالقرعة في حمام مارية ليخرج صاعد
الشراب ثم يقطر بمايل الرقبة ليخرج المائية ويبدء القاطر الحامض فيجرد
النار عنه ويرفع الباقي في مايل الرقبة فانه الروح وبعض الناس
يعدّلون روح الزاج بان ياخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح
الزاج فينحل الزهر فيه فيصير لونه احمر ويطيب رائحته فيعتدل فيجرّ حينئذ
ان يسقى منه اثني عشر حبّة في الحميات الحارة **فصل** في استخراج مآء
الكبريت وروحه ياخذ من الكبريت ما شئت (وزنه ربع درهم) ويوضع في فنجان في صحن
كبير ويعلق فوق الصحن قبّة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى
القبّة ثم يشتعل الكبريت بفتيلة من الكبريت يكون في وسط الكبريت الذي
في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبّة انعكس قاطرا من اطراف

مقدار كبريت را زرد سوده بر پارچه كرباس پاشيده فتيله كنند زود و خوب مشتعل ميشود

اطراف القبّة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عملك
ايام الشتآء في رطوبة الهوآء او في مكان رطب مرشوش بالمآء وما لم يكن
كذلك لا يقطر منه شيء ثم يجمع القاطر وهو مآء الكبريت فاذا اردت استخراج
روحه قطّرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق **فصل** في استخراج روح
النشادر يؤخذ من النشادر مقدار ويضاف اليه بقدر اربع مرات مثله
من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق على الرماد او الرمل وفائدته تسكين
الاوجاع اذا طلي مع صاعد الشراب **فصل** في استخراج الروح المعرق
وهو يعطي في جميع الامراض وهو من صنعة براكلسوس يؤخذ روح العطر
ثلاثة اجزاء ومآء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الزاج جزء وصم
ويخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة صنعة
مآء الترياق الكافوري يؤخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر والقنبيان
زعفران نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية من صاعد
الشراب ويخمّر اربعة ايام في حمام مارية ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا ردّ ما قطر

[illegible] **فصل** [illegible]

على ما لم يقطر وقطر كان اقوى **فصل** في الادهان اعلم ان عزل الدهن عن
المائية يكون بان يؤخذ قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر
ويقطر ايضا فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع عن الماء ويجمع وبعض الناس
يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو
الماء من الورق ويصفو الدهن **فصل** كيفية استخراج الادهان من
الحشايش والبزورات ان يؤخذ من الحشايش او البزور التي تريد
استخراج دهنها اذا كانت يابسة كان فيضد يوضع لكل رطل
من الحشايش او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر
يوما ثم يقطر ويعاد المقطر على الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن
عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من البابونج اليابس
مقدار رطل ويضاف اليه اوقية او نصف من الملح ويغمر بالماء
الحار في اناء مزجج ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر
بالمثانة ثم يعاد المقطر في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن من وجه

من وجه الماء بالصوف او بغير ذلك وبعض الناس يضع مكان الملح
الطرطير ويكفي للبزور ان يخمر تسعة ايام كيفية استخراج دهن الافاويه
كالقرنفل والبسباسة والجوزبوا وغير ذلك يؤخذ من ايها
شئت اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية و
نصف ملح وينقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر
بالمثانة وحين المقطر يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر
بالالة الطويلة العنق ويعزل الدهن من وجه الماء ويخرج من اربعة
ارطال من الافاويه سبع اواق من الدهن كيفية استخراج دهن
الورد ان يؤخذ من الورد ما شئت وينشف عليه الماء حتى يبل
ثم يوضع في قنينة كبيرة او قنينتين الى نصف ويغمر بماء الورد و
يدق محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر
على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه شيء من الماء
ثم يقطر ذلك الخارج فيقطر الرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء

وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل
من رائحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس الظاهرة والباطنة
كيفية استخراج دهن حب العرعر يؤخذ من حب العرعر ما شئت ويدق
دانه عرعر وكوكنار درازا تره العرعر ...
جريشا وينقع في الماء الحار عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر
صاعد الشراب بالقرعة والانبيق المشهور ثم يؤخذ الدهن عن الماء وهذا
الدهن الشريف يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النزلة طلاء
وشربا ويعطى منه قليل ببعض الاشياء المناسبة لعلة الفالج و
امراض الدماغ والوباء والسمومات وضعف المعدة من برودة
وينفع الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام و
وينقي الرئة والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع
الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النسا والنقرس و
شقاق اليدين والرجلين طلاء كيفية استخراج دهن الجوز البروان
يؤخذ منه ما شئت ويدق جريشا ويقطر بصاعد الشراب ويعزل

ويعزل الدهن عن الماء في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع
نزول الماء طلاء كيفية استخراج دهن الافيثون يؤخذ من الافيثون
رطلان وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار مع اوقيتين من الملح
مدة ويقطر ثم يعزل الدهن عنه ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن
وفايدته يمنع النوازل وينفع الاستسقاء خصوصا الطبلي ويعطى بماء
اللحم وبعض المطابخ المناسبة وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال
استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع
بادیان
الكلى والمثانة ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا
المنوال استخراج دهن الكموني وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول كيفية
استخراج دهن الحنظل ان يؤخذ الحنظل ما يراد وينقع في صاعد الشراب
ثمانية ايام ثم يقطر بالاقلاطوني ويرد ما قطر عليه ما لم يقطر حتى يعزل
الدهن عن الماء كيفية استخراج دهن الدارصيني يؤخذ من الدارصيني
ما شئت ويدق جريشا وينقع بماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة

والأنبيق ويعزل الدهن عن الماء كما علمت وفائدته منع العفونة و
تقوية الأعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة
وقد يستخرج على هذه الكيفية يؤخذ الدارصيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة
على نار خفيفة او على الرماد الحار فيخرج ثلاثة جواهر الاول ابيض والثاني
اصفر والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت كيفية
استخراج دهن القرنفل تأخذ من القرنفل ما شئت ونصفه جريشا وتأخذ لكل رطل
اوقية من الملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود
وينقع بماء حار لكل رطل قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة في
مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن
عن الماء ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض
الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والأمعاء في برودة
ويقوي الأرواح وينفع الأمراض السوداوية وقوته لا تنقص من قوة

دهن البلسان من داخل وخارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في
المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعف
الباصرة اذا اسقي منه مقدار قليل ببعض الطبائخ المناسبة وان عمل جوارشا
بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن النوازل القديمة كيفية استخراج
دهن البسباسة تأخذ من البسباسة ما شئت وتنقع في الماء الحار يوما وليلة
ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ
والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به آلة التناسل قوى الباه
وينفع سلس البول عن برودة نفعا جيدا اطلاء كيفية استخراج دهن الجوز بوا
يؤخذ من جوز بوا ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما وليلة ثم
يجرد عنه الصاعد ثم يوضع عليه عرق آخر في مكان حار يوما وليلة ويجرد عنه
يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى للجوز بوا لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام
مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة وعلى هذا المنوال
يستخرج جميع الأفاويه وهو طريق اسهل من الطريق السابق جيد من الاسرار

وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن وجع القولنج ويقوي
المثانة ويسكن اوجاعها كيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل
والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في دهنه واقوى فعلا لكن
ليس لحرافة الفلفل فانه يلطف بهوائي فارق الالطفات الباقية كما
يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه
نقطتان او ثلاث نقاط بماء ناسب كيفية استخراج دهن المر يوخذ من المر
الجيد ستة اواق ويغمر بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية مقدار
اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى
يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن
كقوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في
المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان كيفية استخراج دهن الكهربا
يوخذ من الكهربا ما شئت ويخلط بمثله من الحصاة المسحوق ويقطر بماء
الرقية ثم يخلط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة

القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره بصاعد الشراب اياما ثم يقطره ثم
يرد ما قطر عليه ما لم يقطر حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل
الطرق واجودها فانه يخرج منه من كل عشرين اوقية عشر اواق من الدهن
وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والتشنج والفالج يسقى
منه نقطة او نقطتان بماء لسان الثور او بماء البنوبكاه وينفع جميع السموم
ويدفع جميع الامراض الوبائية وهو بماء الفطراساليون علاج كاف لامراض
المثانة ويقوي جميع الاعضاء الرئيسة ويقوي الدماغ ويخلص من اللقوة
المزمنة كيفية استخراج دهن الكافور يوخذ من الكافور ما شئت ويحلب بالماء
الحار ويعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع
للحميات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على القروح
الخبيثة بدهن الورد كيفية استخراج دهن الجاوي زعفران وحسن لبه يوخذ ما يراد منه
ويسحق بصاعد الشراب اجزاء متساوية ويقطر بماء الرقية فيقطر الماء اولا
ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب وعلى هذا المنوال

يستخرج دهن الأشق للتحليل وكذلك المقل والجاوشير وما أشبه ذلك من
الصموغ لكن قد يغمر أولاً بالخل عوض العرق فيقطر وكذلك اللاذن كيفية
استخراج دهن المحلوب خذ منه ما شئت مع مثله من السكر ويخمر ثمانية
ايام ويقطر فيخرج منه دهن ابيض يحسن اللون طلاء ويجلو الآثار ويسقى للمفلوج
في كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند بيدستر نفع من جميع
امراض الأعصاب **فصل** في استخراج ادهان المعدنيات في كيفية استخراج
دهن الأسرب خذ من الأسرب المكلس ما شئت وينقع في الخل ويجفف ويفعل
ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان رطب فانه يحل ماء ثم يقطر في مال
الرقية او الأفلاطوني فيخرج في الأول مقطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن و
هو ينفع السرطان والآكلة وغانغرايا طلاء واذا وضع فيه الذهب المكلس ثانيا
ينصبغ اصفر يستعمله اهل الصناعة في اعمالهم كيفية استخراج دهن الأنتيمون
السكري يؤخذ من الأنتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق الجميع ويقطر
بالأفلاطوني وهو ينفع جميع الأمراض الخارجة والداخلة وقد يعمل منه حب ينفع

ينفع الحيات يسقى قبل البروز ثلاث حبات صفة الحب ان يؤخذ من دهن
الأنتيمون اوقية ومن الصبر نصف اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم
يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن للنافض قال الساوادوس وانا صنعت
من ذلك دهنا مسهلا يسهل بغير مشقة ولا قيء واعطيته في الاستسقاء
صفة الدهن ان يؤخذ من الأنتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق يسحق
الجميع ويوضع في بوطة على النار حتى يحترق الكبريت ويشتد النار عليه حتى
لا يبقى فيه من الكبريت شيء ثم يخرج من البوطة ويسحق ويقطر بالخل المقطر
من القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الأنتيمون في اسفل القرعة
ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم يقطر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من
صاعد الشراب وكلما كثر التقطير كان اجود واذا اضيف اليه العرق حين
التقطير قليل من العنبر او ماء الدارصيني كان الطف والباقي في اسفل القرعة
هو الدهن طريق آخر يؤخذ من الأنتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل
المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل آخر ويقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى

ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر
المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان
طريق آخر في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق
في بوطقة حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد ابراش
في قنينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثني عشر يوما ثم يقطر عنه
العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ ما في اسفل
القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لانواع الحميات و
الاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح الخبيثة وكذلك
يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج دهن الذهب يؤخذ
من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يطير عنه الخل ثم يقطر الباقي
في اسفل القرعة بعصارة الخلد ونبات العرق اجزاء متساوية ويترك في
موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ

غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين طريق
آخر يؤخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بماء الليمو او بالخل المقطر ثم يطير عنه
ماء الليمو او الخل يفعل ذلك مرارا وان وضع معه شيء من اللؤلؤ كان اجود
والشربة من ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة فانه يمنع العفونة ويجلب
العرق ويسقى للجذام والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربا او
طلاء طريق آخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق والكبريت
كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل ايضا
بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى ينفتح وهنا لا ينعقد ثم يؤخذ لكل اوقية من
ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض الداخلة
والخارجة فانه باد زهر الامراض لا تحصى خواصه ولا تعد فوائده طريق
استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر رطلان ومن الطين المرقق اربعة
ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ
من القاطرات اواق ومن الفضة المكلسة اوقيتان ويوضع في قنينة في

مكان حار او شمس حارة حتى تحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء
الحار مرارا حتى تذهب ملوحته ثم يعفن بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما فانه يحل خلا غليظا لزجا واذا اسقى منه نفع جميع الامراض
البارده والحارة من الرأس وامراض العصب وجميع السدد من
الطحال والكبد والرحم طريق آخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما
ماشئت ويعفن بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تحل في مدة
قليلة ثم يقطر عنها الخل المقطر في حمام مارية بنار معتدلة ويبقى الدهن
في اسفل القرعة ومنافعه كنافع الاول طريق استخراج دهن اللولو
يؤخذ من اللولو المسحوق ماشئت ويعفن بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض
اصبعين ويوضع في مكان حار حتى يحل ثم يقطر عنه الرطوبة في حمام
مارية حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته
ثم يوضع في مكان رطب فانه يحل دهنا او يحل بالعرق ثم يقطر عنه
فيبقى محلولا الشربة منه قيراط ببعض المياه المناسبة يقوى الاعضاء

الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والغشي و
الخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير و
على هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض
السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف
سيلان الدموع طلاء ويمنع النزلة ويقوى الدماغ وينفع امراض
القلب كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من
الملح ثلاثة ارطال ومن الطين الحر ثلاثة ارطال ومن البارود ستة
دراهم يوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ولكن واسعة ويوضع عليها
الانبيق ولكن القابلة واسعة ويوقد تحتها النار تدريجا ثم يشتد
النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر ليخرج عنه الرطوبة المائية
ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلى به خصوصا
مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من العجائب لوجع المفاصل
والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات

الزدية واوجاع المفاصل والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحلل
الذهب ويستعمل المحلول في انواع الامراض طريق آخر يحل الملح بالخل
المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل
القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت يؤخذ
من الكبريت باشنت ومثله من الحصاة المسحوق ويوضع في ماء الرقبة ويوضع
على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت بنفسه فيقطر في يومين او
ليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض البارده عن عفونة وغيرها وينفع
جميع الحميات العفنة والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على
القروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتاكل اللثة وينفع امراض المعدة و
الكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويعطى منه قليل ببعض الادوية
او المياه المناسبة للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل
النوبة بساعة ويعطى للغب بطبيخ القنطوريون في الشراب وللربع بماء لسان
الثور وللطاعون بطبيخ الجعفر في الشراب المحلول فيه قليل من الترياق وللصرع

للصرع بطبيخ الشونكاه او الفاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان
شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البادرنجويه و
لبرودة الكبد والاستسقاء بماء الاربسا او بماء الهندبا وللسدد ووجع
الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفا او بماء الاصول وللحب الافرنجي بماء الشاهترج
او بماء المريم ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع
الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع الورك
بطبيخ كافيطوس ويطلى على القروح الردية طريق آخر يؤخذ من الكبريت
باشنت ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ست اصابع عرضا ويدفن
في زبل الفرس اربعة اسابيع ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن القاطر
في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية
فيبقى الدهن والروح في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام
ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلثين يوما و
فوائده كفوائد الاول طريق آخر يؤخذ من الكبريت رطل والنصف ومن

البحري رطل ومن النشادر اربع اواق ويسحق ويغمر بآء محلول فيه قليل
من الملح ثم يقطر بالاقلاطونية ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل
القرعة وهو يستعمل من الداخل والخارج هذا صفته دهن الكبريت لجراحات
العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان متساوية ويطبخ على
النار ثم يجر الدهن ثم يقطر بالاقلاطونية وان وضع فيه نخالة الحنطة
حين التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج
الذي طير رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير عنه
العرق فيبقى الدهن يسقى في الحميات الوبائية والحرقة والطاعون وينفع
السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر يؤخذ من
الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة فانك
تراه احمر ليسحق مع مثله آجر ويقطر بالاقلاطوني فيقطر في يوم وليلة بنار
قوية شديدة ليشد تدريجا ويخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط
القاطر الثاني بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهب

ذهب حموضته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج
واذا ضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها وان وضع منه قليل
الطابخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من
الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في مائل الرقبة والنكس القابلة
كبيرة واسعة ويشد الوصل محكما فانه شديد القوة في الخروج ويوضع على
نار معتدلة وتشد النار تدريجا حتى يخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما
لم يقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع
القروح الكائنة من الحب الافرنجي واذا سقي منه قليل ادر البول وفتت
الحصاة طريق آخر يؤخذ من ملح الطرطير ويوضع في مكان رطب ليتحلل وهو
يستعمل في جلاء الآثار وتحسين لون الوجه طريق آخر يؤخذ من الطرطير
الخام بقدر المرام وينقع بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالاقلاطونية
ويبدأ بنار معتدلة ويشد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد
الشراب ويؤخذ الدهن وهو نافع للقروح الرديئة وينفع في زمن الوباء

اذا شم او دهن به الأنف طريق آخر يؤخذ من الطرطير بقدر المرام ويحرق
حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد خمس مرات ثم يقطر بصاعد
الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى
الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة
ببعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من عسر البول
ويقتل الديدان وجميع النوازل طريق استخراج دهن النحاس يكلس النحاس
كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك حتى يخضر ويصفى عنه الخل ويوضع فوقه
خل آخر محلول فيه قليل من الملح ويترك حتى يخضر ويصفى لا يزال يفعل كذلك
حتى لا يبقى فيه من الزنجار شيء ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق
فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح
الخبيثة والآكلة طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد ما شئت
بقدر الحاجة ويغسل بالخل والملح مرارا حتى ينقى ثم يغسل بالماء القراح ثم
يوضع في قرعة ويغمر بجزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم يوضع في مكان

مكان حار حتى يحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحل
حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذرب والاستطلاق
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم ولبعض الناس
يحل برادة الحديد بماء الفاروق ثم يقطر عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل
مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة ذائبا ومنافعه كمنافع الاول طريق
استخراج دهن الزيبق يؤخذ من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد عن الزاج
والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويقطر عنه العرق ثم يقطر بنار قوية
فيخرج منه بالتقطير شيء كاللبن الحليب وان قطر هذا القاطر مع العرق كان
اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل ينفع
قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج داواها وابرأها طريق استخراج دهن
الزرنيخ يؤخذ منه ما شئت ويقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع
في بوطة ويشد عليه النار تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويطير
فيبقى الزرنيخ في البوطة كالشمس ذهبي ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة

ويمكن [illegible]

ثم يقطر المهلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح لبهرة الاندمال مع صمغ
البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او ما اربيت على الصلابة
القوية وان طلي على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف الرديئة وينفع
البواسير وينفع عن النغرايا والسرطان اذا طلي بها نبات العلق طريق استخراج
دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه
الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة يؤخذ ويحل بخار الرطوبة وهو ينفع
القروح والصلابة ولارباب الصناعة مزيد اعتقاد حتى قالوا من حل
الطلق استغنى عن الخلق طريق استخراج دهن البلور المعدني يؤخذ من
البلور المعدني ما يراد ويسحق بمثله كبريت ويحرق في بوطة او مغرفة ثم يغسل
او بارود
بماء المطر مرارا ثم ينقع بالقرع مدة ايام ويصفى عنه الحرق ويحرق ثانيا
بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالقرع حتى يحل فيه ثم يطبخ القرع
حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا اسقي منه قدر نصف
درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج

يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من ستاريوس الحراني
الذي الف صناعة الطب ومن قرابادين واقريوس من تقطير الارواح و
الادهان وقد الف في صناعة الطب الكيميائي فيه فرو ليوس كتابا مختصرا معيدا
لملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اليونانية الى العربية
ليكون عام النفع ويسمى هذا المختصر كيميا باسليقا يعني الكيميا الملكية المقالة
الاولى اعلم ان معالجات الامراض منها ما هو كلي عام غير مختص بمرض و
العلاج الكلي هو قطع سبب الامراض واصلها وتمييز الردي عن الجيد وانت
قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض من الاسباب
الظاهرة وهو تغير الاسباب الستة الضرورية فالمعالجات الكلية انواع
فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البنيان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب
به تمييز الردي عن الجيد وهو متفرع الى امور متعددة فمنه ما يكون بالقيء
او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة تعالج الامراض
الاربعة وهي الصرع والاستسقاء وامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض

العارضة للبدن منبعثة من هذه الأمراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى
لم يخلق دآء الا وخلق له دوآء كرما ولطفا منه على النوع الانساني و
قد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الأمراض دوآء واحدا كافيا في علاجها
لكن لما كان معرفته عسرة على اكثر الناس لعزته ذكرنا في هذا المختصر
ما يسهل معرفته وعلمه بكل الأمراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي
لا يقطع اصل المرض ولا يرده بل يسكن اعراض ذلك المرض ويقطع
فرعه دون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونموه و
من المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للأعضآء الرئيسة السبعة
وقد علم الله الانسان من لطفه وكرمه اسرار الطبيعة وما يعرض من العناصر
الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغيرها عن الصلاح الى الفساد
وقد احسن الينا سبحانه بان اعلمنا على خواص الادوية المخصوصة لعضو
دون عضو فلهذا انقسم العلاج الى قسمين فمنه كلي ومنه جزئي والعلاج
الكلي يشتمل على الانضاج والأسهال والادرار والقيء والتعريق والتقوية

والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهوآء بالمشمومات
والعلاج الجزئي هو علاج اعضآء الرئيسة والعلاج لما يختص بعضو من الاعضآء
كالمزاج فنذكر الاشيآء النافعة للرأس وهو ما ينفع السكتة والصرع
وما ينفع عين الانسان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب و
المعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوبآء ومنها ما ينفع وجع
المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقآء ومنها ما ينفع
الذوسنطاريا والسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع
القروح والجروح **فصل** في الانضاج اعلم ان الأمراض العارضة
من الاخلاط الفاسدة لا يتأتى قطع اصلها بغير انضاج فانها
ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل
خروجها بالقيء والاسهال او غير ذلك واما الأمراض التي غير ثابتة
الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال فقد لا يحتاج الى
منضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك بقراط

وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ التعديل و
براكلسوس بلفظ التغير والمراد واحد قال فرو ليس الانضاج حل
المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل الانضاج
في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل
وجميع امراض الطرطرية واما الامراض التي تذهب بالتحليل والمهيأ
لا يحتاج منها الى النضج صفة طرطر الزاج المستعمل في الانضاج
يوخذ من ملح الطرطر الابيض مقدار ويحل بماء الفاتر ويعقد مرارا
ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في فناشة غليظة صفيقة الفم ويقطر على كل جزء
من ملح الطرطر المحلول نصف جزء من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد
في الفناشة ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيقطر على رمال حار حتى تجفف
ويخرج ما فيها من المنعقد مع روح الزاج ويرفع لوقت الحاجة اعلم
انه اذا غلب روح الزاج على الملح صار رقيقا وان غلب الملح على الروح
صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح الزاج على ملح

ملح الطرطر غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقات المنافي
كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح الزاجي
يعطى لانضاج المواد بما يناسب العلة من المياه او المطابيخ مثال ذلك
يوخذ من هذا الطرطر الزاجي اوقية ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب
الدارصيني ويعطى وهذا القدر يكفي ملاقات النار ثلاثة ايام وهو يحلل
الطرطر الذي في بدن الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطرية
وفوائد هذا الطرطر الزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع
السدد بما يناسب من المياه او الشراب الابيض ليسقى منه اياما كثيرة
ويفتت الحصاة بماء الفطراساليون او بماء حشيشة الزجاج او
بالشراب الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد
بمقدار سدس درهم وفي سدد الماساريقا وسدد العروق ثمانية
حبات بماء الدارصيني وطبيخ الزبيب وتدر العرق اذا سقي بماء
الكاردونيا او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم

بماء العسل او بشراب الريحان ويدر الحيض اذا سقي ثلث درهم بماء العسل
او بشراب البرنجاسف او بشراب البنوبكاه ويسقي لانواع الحميات
بالنيات واذا اخلط مع الادوية المسهلة قوي فعلها ويفتح السدد
ولا نظير له في امراض الطحال والامراض السوداوية ومقدار الشربة
منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم
يوجد غيره صفة قرميو طرطر الذي يفتح السدد ويستعمل لانضاج
المواد يؤخذ طرطر ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل بالماء حتى يذهب
ما به من وسخه ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان
بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ من وجه الماء بالمصفات ثم
يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ ما انعقد فيه
يفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى به حينئذ ويجفف
ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف يستعمل منه نصف درهم
لانضاج المواد وتفتيح السدد والشربة منه نصف درهم بماء الفروج

الفروج او بعض المياه المناسبة وهذا دواء مسهل المأخذ لا ضرر فيه
مقبول عند الطبع واذا مزج بالمسهلات قوي فعلها واسرع عملها واذا
سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا **فصل** في
القيء المقيئات ثلاثة اقسام منها الانتيمونية ومنها نباتية ومنها
خزفية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبدأها المعدة صفة
الزاج الابيض المقيء يؤخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء المطر ويصفى
ويعقد ويحل ويعقد مرارا ثم يحل بماء الورد المطر ويعقد ويحفظ لوقت
الحاجة وهو دواء يسقي وينفع من امراض الدماغ التي مبدأها من
المعدة وجميع امراض المعدة المزمنة صفة الزاج الجلاء المقيء للاخلاط
الغليظة يؤخذ ملح الزاج المذكور علاوة في باب المعدة ويحل بمائية الزاج
الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير الدوري ويوضع على النار
ليصعد وينزل ويدور ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويحفظ الشربة
منه ثلث درهم الى ثلثا درهم ويسقي منه ثلث درهم بالشراب فيقيء و

يخرج الأخلاط من المعدة ويسقى في الحميات وامراض المعدة والنوازل
والمطعون ووجع المفاصل والظهر واذا اسقى منه ثلث درهم بالشراب
اسهل الخام والمرة الصفراء وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء
الفروج او بماء الملح ومن لم يقبل قربه فيعطى مع قليل من السكر ويعطى
منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب
فصل في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ الزائد
وتعديل المزاج وتقوية الأعضاء واما الأدوية المسهلة التي فيها سمية
فيجب اجتنابها والمسهل الجيد يعلم من اخراج الزائد وتقوية القوة
وليس جودة المسهل بكثرة عمله او قلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا
كثيرة من غير ان يضعف ومن المسهلات ما يكون عمله ضعيفا مع انه
يضعف القوة والأعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته
بل بخاصيته وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص ويجب في المرض
الذي يتعلق بالتحليل ان لا يسقى في الأول دواء مسهل قوي بل يبدأ

يبدأ بالضعيف ثم بنضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي
الاسهال غير جايز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الاسهال
للابدان يوجب ضررا في الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس
بن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة
لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه
كالادوية الزاجية والانتيمونية والزيبقية واتباع جالينوس لا يقدرون
على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها
ولا كيفية سقيها وقال اغرابيا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب
طبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الكيميا حقيقته
صنعة تدبير المعدنية وهو يكون في تدبير الزيبق لكونه كثير الاستعمال عام النفع
لكونه كالجوهرة للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا
واذا دبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه نباكيا
يعني العلاج الكلي وقد وجد ارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم

بحله بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة وبعضهم
بدهن الزاج وبعضهم بحله بالحصاة المسحوق بطول الدمس واما نحن فقد
جربنا هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من
الزيبق المصفى نصف رطل ويمزج برطل من دهن الكبريت في مكان حار حتى
ينكلس الزيبق في سفل الاناء ثم يوضع الاناء على رمل حار يومين ثم الطين
الاناء بالطين الحكمة ويقطر عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت آخر
ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه حينئذ ابيض مكلسا في اسفل
القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر
من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة
العنق وتشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار ثمانية
ايام فان الزيبق الحي يصعد منه الى جانب عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا
في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويوخذ ما في اسفلها ويحذر ان يضيع
فيه شيء من الصاعد الى جوانب القنينة ويغسل بصاعد الشراب ثلاث مرات

مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم العبد بالذهب ويمزجه بدهن
الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم يلغمه بالفضة ويمزجه بدهن الكبريت و
يفعل كما تقدم وعلامة ثبات ما في اسفل القرعة من الزيبق انه اذا وضع على
الذهب لم يبيضه ولا يخالطه وفوائد هذا الزيبق اعلم ان الزيبق طبعا ليس طبيعي
فيه قوة النمو فهو يجدد المزاج الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل فساد
ويصفي الدم خصوصا في الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض وثمارها فان
فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم بسبب تلك القوة توجد
في غيره وهو علاج كلي للامراض العفنة ويخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع
النوازل ويصفي الدم الذي في العروق والمخ الذي في العظام وهو علاج
كلي للاستسقاء وكذلك ينفع وجع المفاصل والنقرس اذا سقي معه الحب
الآلهي ودهن العسل ويسقى لذات الجنب نافعا ويسقى للجرب والحكة
وانواع القروح الخبيثة والسمومات ويسقى في الحميات اللازمة والدائرة ويمنع
روح الزاج والحب الالهي وهو يقطع اصول القروح والحب الافرنجي ولا نظير له

اعلم ان الزيبق اذا انعقد [illegible]

للرقان ويسقى للمطعون بالحب الآسي ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح

الخبيثة الردية المتعفنة وبراكلوس يعالج حب الافرنجي بان يسقى من هذا

الزيبق مع صوكو الذراريح ويطلى على القروح من الخارج بهذا الطريق

مع دهن الطرطير فيزيل بذلك العلاج من ذلك المرض الردي قال

فرلوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم نر له ضررا باحد لكن بعض الصفراويين

يعرض لهم حرقة في الحلق من كثرة القيء وتذهب بسرعة ببعض الغراغر

اللينة ويسقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقى من ثلاث حبات

الى ستة ويعطى للصداع بحب القوقايا وللمفاصل بحب السورنجان او

ببعض الربوب المسهلة وان سقي برب السوس كان انفع وقد يخلط

بالكلشكر او بالحري ويوكل ويشرب فوقه شيء من الشراب فيه خلود

طريق آخر ويسمى الزجاجي الحلو وهو من صنعة براكلوس رئيس

ارباب هذه الصناعة يوخذ من الزيبق رطل وينقى بما اتخذ من

الجير والرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يوخذ

[illegible]

[illegible]

ثم يوخذ هذا الزيبق مع مثله من ملح الاندراني الصافي وبقدر الجميع

زاج محرق ليسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر في اناء من خشب ثم

يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة ويقطر على الرماد

حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع

الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويبقى شيء اسود في اسفل

القرعة ثم يوخذ لهذا الصاعد مثله ملح الاندراني ومثله زاج محرق ثم يخلط

الجميع بالمائية الخارجة بالتقطير ويوضع في القرعة ويقطع الرطوبة

ويشد عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر

الاصفر ويرمى ما يبقى في اسفل القرعة والاصفر منه يوضع في بوطقة على

النار فانه يحمر فيجمع مع الاصل ويغسل ببعض المياه المعروفة او بالعرق

مرارا ويسقى لجميع الامراض التي تقدم ذكرها خصوصا الاستسقاء والحب

الافرنجي من ثلاث حبات الى خمسة طريق آخر يوخذ من الزيبق المصعد

مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر

عنه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل
ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة
وهو كثير الاستعمال عند اصحاب الصناعة وفوايده وشربته كالاول طريق
آخر في تدبير الزيبق ويسمى هذا المدبر زيبق الحيوة يوخذ الافتيمون و
زيبق مصعد بكل رطل يسحق الجميع ويوضع على رماد حار ويقطر بنار معتدلة
بالة القرعة والانبيق
فانه يقطر ماء ابيض غليظ فاذا انسد فم الانبيق بسبب وقوف نقطة
من القاطر قرب اليه جمرة من النار فانه ينفتح واحذر ان لا ينكسر
الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار فيرسب في اسفل الاناء ترسبه
بيضاء فيصب عنها ذلك الماء ويغسل بماء آخر يفعل ذلك مرارا
حتى لا يبقى فيه من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويسقى لاصحاب
الامزجة القوية ويسقى منه ثلاثة حبات الى اربعة بالكشك او
بجيرة البنفسج او بشراب السفرجل او بصفار البيض النيمبرشت ويجب
لمن يسقى هذا الدواء ان لا يتحرك في هذا اليوم ويشرب فوقه بيضتين
نيمبرشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه
التربة البيضاء مقدارا ويحمره بالذهب المحلول الاكسير مثلا بمثاله و
هو عندهم حينئذ يسمى ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة
ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقاء والحب الافرنجي
والطاعون طريق آخر لتصعيد الافتيمون يوخذ من الافتيمون ما شئت
ويسحق ويوضع في آلة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع
على النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يدور
ولا يصعد حتى يصعد طريق آخر يوخذ من الافتيمون اربعة اجزاء و
من النشادر ثلاثة اجزاء ومن الملح جزء واحد يسحق الجميع ويوضع في
آلة التصعيد ويصعد والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول ويصعد
ايضا ويرفع لوقت الحاجة طريق آخر يوخذ من الافتيمون ويسحق و
يخلط بالرمل ويصعد عرضا الى جانب وهو اسهل طرق التصعيد
يرفع صفة تدبير الافتيمون المصعد المستعمل في علاج الامراض يوخذ

ملح طرطير ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية اليابسة حتى يقطر
الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويقطر عنه كالاول
ويكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف ومن
الانتيمون المصعد اوقية يوضع الجميع في بوطة على النار حتى يحترق و
يذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد ويخرج رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا
الماء صفة الماء يؤخذ خولنجان وقرص غالية وقرنفل ودارصيني و
بسباسة بكل نصف اوقية زعفران ثلاثة دراهم يسحق الجميع وينقع
بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق
ويغمر الثفل بعرق آخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه
العرق يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى في الثفل لون ثم يوضع على رماد (اي المغمور بهذا الماء)
حار يومين ثم يقطر عنه العرق او يقطر عنه حتى يجفف ثم يرفع في اناء
مسدود لا يصيبه الهواء لئلا يحل وهذا الانتيمون من العجائب يسقى
من غير خوف ولا ضرر وهو ينفع الطاعون والحميات الحادة والصرع

والصرع وانواع الماليخوليا ومانيا والامراض العارضة عن احتراق الصفراء
وهو يسهل ويقيء ويجلب العرق الشربة منه سبع حبات الى عشرة طريق عمل
الزجاج الانتيموني يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق بمثله بارود و
يوضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير البارود ثم يبرد
فاذا برد فان رايته قد صار ابيض او احمر فتم المطلوب والا اخذته وسحقته
وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا فان رايته
ابيض او احمر فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة
كماله انه اذا ذر منه قليل على النار لم يدخن وحينئذ يؤخذ بوطة ويوضع
على النار حتى تحمر البوطة وتصير كالنار فيوضع فيه حينئذ الانتيمون فيذوب
فاذا ذاب قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فينظر فان رايته جوهرا شفافا
كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل فيه والا كرر كما تقدم السحق والحرق والغسل
وحرق ايضا ثم يوضع في البوطة على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة
ويكرر العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس

يحرق الافتيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليل من النشادر
وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الافتيمون
درهم من بورق الصاغة ويقلب في الرخام والكل جيد مجرب وهذا الافتيمون
مسهل مقيئ يخرج الاخلاط الغليظة بالقيئ والاسهال والشربة منه اربع
حبات ويجب ان يصلح للسقي بان يؤخذ من الزجاج الافتيمونية اوقيتان
ويسحق ويقطر عليه حين السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على رماد حار
يكرر ذلك ثلاث مرات او اربعا ثم يؤخذ اوقيتان من المصطكي ويسحق
ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار اللينة حتى يخرج قوة المصطكي
في العرق ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الافتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم
يطير عنه العرق بنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة
منه من ثلاث حبات الى ستة وبهذا الطريق لا ضرر فيه اصلا صفة
معجون الافتيمون يؤخذ من زجاج الافتيمون ويسحق ويغمر بالخل المقطر
ويجفف على النار حتى يطير عنه الخل المقطر ثم يؤخذ من الافتيمون اوقيتان

اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا والبسباسة وقشر
النارنج ومرجان محروق من كل واحد درهمان قرنفل رازيانج كزبرة علك
اوقيتان يسحق الجميع ناعما ويعجن بالماء ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو
من العجائب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة
والحميات العفنة الردية الاخلاط والماليخوليا والمانيا والامراض الدماغية
ويدفع ضرر السموم القاتلة الشربة منه حبة او حبتان قانون استعمال الزيبق
والافتيمون اعلم ان هذين الدوائين يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده
او في رئته جروح او قروح ويجب الحذر قبل شربه وبعده بايام من الفصد
ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيئ من
الطعام الى مضي ثلاث ساعات واذا لم يعط علاجه لا يبقى شيئ حار
كمرق الفروج ويخف سقيه ليابس المزاج والصفراوي ولا يسقى لمن يعسر
عليه القيئ واصحاب الصدر الضيقة واذا اسقي للطاعون يجب ان يوضع
في محل الطاعون دواء جذب رايا وان عرض لمن شرب هذه اسهال او

فيّ مفرط متجاوز الحد سقي الترياق الجديد برب السفرجل ويوضع على المعدة
بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض
ذلك صداع يطلى الرأس بالخل ودهن الورد صفة عمل دوا نافع يقوم
المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف ديا اسرون (الروذون) وسفوف دوآء العنبر
من كل واحد اوقية ويخرج لون الجميع بصاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق
في موضع ثم يؤخذ من شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن
الخربق الاسود والغاريقون كذا اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم ومن
السنا اربع اواق ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار
درهمان ومن بزرها ما اقطى ثلاث اواق ومن السورنجان ثلاثة دراهم
يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يحرك
بالملعقة ثم يوضع على الثفل عرق آخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع
لون الاجزآء ويصفى ايضا ويكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شي من
الصبغ ثم يجمع العرق الاول والآخر ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية

مارية او في الحمام اليابس حتى يطير جميع العرق ويبقى في اسفل الاناء شي غليظ
كالعسل وهو لون الاجزآء، وربما خلاصتها ثم يقطر عليه من دهن الدار صيني
ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا كل واحد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان
وملح اللولو كل واحد درهمان وان حرقت الثفل الباقي من الاجزآء، واخرجت
ملحه كما تعلم وضممت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا
نظير له يستعمل في كل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه ثلث درهم الى ثلثي
درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطبآء يجعله حبوبا وبعضهم يجعله برب
السوس ويسقي كالمعجون تدبير المحمودة تأخذ من السقمونيا ما شئت و
تسحقه وتحله ثم تعجنه بعصير الورد وتقطر عليه قطرات من روح الزاج وتوضع
في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير آخر ويجف وان عجن
بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف
ويرفع الشربة منه من خمس حبات الى عشرة وقد يعمل منه حبوب وقد يسقى
بكر الورد صفة تدبير آخر يؤخذ من السقمونيا المدبر بعصير الورد ومن

السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من
الرازيانج والافيثمون والدارصيني بمقدار ما يعلوه العرق عرض اربع اصابع
ثم يوضع في حمام مارية ثلاثة ايام او اربعة ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق آخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا ويكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من
اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية حتى يطير
العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من
السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع اواق من عصير السفرجل ثم يطير
عنها العصير في حمام مارية ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم
من ملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان ويبقى منها لما اردت من غير ضرر و
لا حذر الشربة منه من خمس حبات الى عشرين حبة صفة تدبير الخربق يؤخذ
من قشر اصل الخربق الاسود ما اردت وينقع بماء الافيثمون يوما وليلة في
مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعطر ليثقل حتى لا يبقى فيه شيء ثم
يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام مارية مع قليل من شراب الورد والسكر

المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر فهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية ولذلك
ينفع جميع الامراض السوداوية طريق آخر يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطل
ومن لسان الثور واصل الرازيانج من كل ستة دراهم افيثمون نصف اوقية
قرنفل ثلاثة دراهم ويسحق الجميع ويغمر بالعرق بحيث يعلو الادوية اربع اصابع
ويوضع في مكان حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى
يصير ربا طريق آخر يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ
بماء الافيثمون في حمام مارية في اناء مسدود ليلة ثم يصفى ويوضع على الثفل
الباقي صاعد الشراب ويترك في موضع حار حتى يخرج اللون في العرق و
يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من القوة واذا وضع عليه العرق
لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق
ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث درهم يخرج جميع الاخلاط
وينفع امراض الدماغ والماليخوليا والصرع والمانيا والدوار والسدر و

الفالج بماء البشنكاه وبعض المطابخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الأخلاط
المحترقة والفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة والنغر ايا والاكلة و
الجذام والسرطان والقوباء والحكة والجرب صفة دياقا نيلقون يؤخذ
من شحم الحنظل ست اواق غاريقون سقمونيا مدبر خربق اسود ملح اربع
اواق صبر او فيه يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون مازريون
وان وضع مع مثله من ماء الدارصيني كان اجود ويوضع في موضع حار
ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة التحبب
الشربة منه سدس درهم بماء يناسب العلة صفة عمل الشهلي الجامع من صنعة
براكلوس يؤخذ من الزاج ويحلب بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلاثة ارطال
من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا برد ورسب في اسفل الاناء
الأجزاء الكبريتية فرمى بها ويؤخذ الماء الصافي ويطبخ على النار المعتدلة
حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع
كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يؤخذ

يؤخذ من الطرطير الأبيض الخام رطلان ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع في مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر بصفرة رفعت القابلة ويشد
النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الأرض السوداء
ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى
ينقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ ثم يؤخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة
ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح
الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة
حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ الباقي في اسفل القرعة ويخرج ويسحق ثم
يوضع في آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح
الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يوضع
الملح في قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بمقدار ما يعلوه اربع
اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الأرواح وما بقي في
اسفل القرعة من الملح يغمر بالأرواح ايضا كالأول ويوضع في مكان حار

حتى يحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالافلاطوني بواسطة الرطل
الحار اولا ثم يرفع الواسطة ويلبث عليه النار حتى ينقطع القاطر ثم يؤخذ القاطر
ويوضع في حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه ويصير كالعقدة
المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت طبخ الطرطير وطبخ الزاج
ويسحق الجميع ويعفن بروح الطرطير وروح الزاج ويقطر كالاول كفى وهو
طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله ان يؤخذ منه جزء ونصف
جزء من رب الزعفران وبعض الناس يجوز استعماله وحده ينفع جميع
الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل
والامراض العفنة ويسقى بالشراب او بماء الفروج او بشراب الورد
ويسقى لمن جاوز سنه عشرين سنة الى خمسين اربع حبات ولمن سنه
عشر سنين الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار من حبة الى
حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد ويجلس في مكان
شربه بمقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا قليلا وبعد مضي ساعتين ان اثر

ان اثر الدواء فيها والا سقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء ان يكون
تارة بالقيء وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة بالادرار وفي
اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية وفي اليوم الثالث يسقى
من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث مرات او اربع
او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدواء ان وجد في البدن شيئا
من الاخلاط خرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من
الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات التي اذا لم تجد شيئا
من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن **فصل** في الادرار والمدر
اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء فاحتيج الى
اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو طريق البول
المدر للكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يؤخذ
ملح المعدني ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين
الحرف ويستعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في

الافلاطوني الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة
حتى يخرج المائية ثم يشد النار تدريجا حتى يخرج الروح واعلم ان تقطير
روح الملح كتقطير المياه الحادة ثم يحفظ القاطر وهو من العجائب فان بين
روح الملح والملح غاية البعد في الافعال فان الملح معطش وروح الملح
مسكن للعطش وهذا الظاهر اذا سقيته لمن به الاستسقاء والملح لاذع
حادة وروح الملح لا يلذع يزيل العفونة ويبقي اللحم الفاسد من غير
لذع ولا وجع وطعم الملح حادة لاذع اللسان وطعم روح الملح عذب
لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من
طعم عصارة التفاح ورائحته كذلك قال براكلسوس الملح جوهر يزيل
العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان الامر كذلك فعن روحه
اضعاف هذا الفعل فلذلك اذا استعمل منه ثلاث مرات في كل مرة ثلاث
قطرات حفظ البدن عن العفونة وزال ما حصل منها خصوصا اذا حل
فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الزجاج او بماء كاردوبنادكتا ان

كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى الدم وينفع من الجذام و
البرص ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا و
اذا سقي بماء المرزنجوش او الخزاما او السالويا ينفع امراض الدماغ و
يقوي القلب اذا سقي بماء الورد او لسان الثور او البادرنجبويه ويقوي
المعدة وينبه الشهوة اذا سقي بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقي
بماء الهندبا او بماء الكاودبسطو او بماء الجنس كابيو وينفع امراض الطحال
بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا وان طلي به جلب الطاعون جلب
السمية الى الخارج واذا سقي للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع
حمى المحرقة العرقية اذا سقي بقليل من ماء الجنس ويفتت الحصاة وينفع الكلى والمثانة
اذا سقي بماء نانا سب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلي على الفتق
الحديث ويسقي صاحبه مرارا فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوي ويسقي
للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب لا
شبهة فيه ويسقي للاوستطاريا والفالج والسكتة والنقرس بماء نانا سب من

المياه ويبرد القروح الباطنة الشربة منه من اربع قطرات الى سبع قطرات
بملعقة من الشراب او ماء الدارصيني فان طلي على اوجاع المفاصل بما
يناسب يسكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة طلاء كالبواسير والسرطان
والآكلة وخصوصا اذا لازم الطلاء به فانه يبرد تلك باذن الله تعالى
صفة روح البارود المدر للبول استخراج روح البارود مثل استخراج
روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزءا واحدا والطين ثلاثة
اجزاء وهو عجيب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط
البورقية والملوحية بالبول وينفع المفاصل واذا طلي به على الاوجاع
سكنها وحلل الاورام والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما
يناسب من المياه والاشربة طريق عمل صال بوتيلا يعني ملح البارود
يؤخذ من البارود ما شئت ويذاب في بوطة ويلقى عليه من الكبريت
المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى
تدريجا فيه حتى يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على رخامة مبسوطة واذا حل

واذا حل بماء الورد وصفي وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى
ثلثي درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى
المحرقة لا نظير له واذا تغرغر به في الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات
القوية ملح الكهربا وسيأتي كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة
حبات بماء العطر او ماء القطراساليون **فصل** في العرق اعلم ان
العرق علاج عظيم للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق وبالادوية
البادزهرية المعرقة وهو استفراغ كلي ولذلك قال براكلسوس يمكن
علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق طريق عمل انتيمون
دياقوريتقون وهو البادزهر المعدني يؤخذ من الزيبق المصعد من
الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام ثلاثة ارطال ويخلط الجميع
ويسحق ويوضع في مائل الرقبة ويقطر في الرمل الحار وان انعقد في
فم مائل الرقبة شيء قرب اليه جمرة من النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا
انقطع القاطر قطع الوصل ورفع القاطر في قنينة طويل العنق ويقطر

علی من ماء الرزين قليلاً قليلاً مع حذق وحذر فانه يغلي ويفور ويكفي
لكل رطل من القاطر اوقية من ماء الرزين او يقطر عليه روح البارود
كذلك فانه يرسب في سفل القنينة تربة بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل
من هذه التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الرزين ويخلط الجميع
ويوضع في مائل الرقبة ويقطر على النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه
ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة ويبدا شيء منها في الصعود فحينئذ
يقطع النار ويبرد القرعة ويكسر فيجد فيها تربة مائلة الى الصفرة و
تلذع اللسان من غير فساد ويبقى من الرطل نصف رطل ثم يوضع
تلك التربة في بوطة على النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق ما فيها
من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوطة بعد التبريد
وهذا عند اصحاب الصنعة يقال له الارض العطش والثابت القابل
وهو امر عظيم عندهم فان بين الانتيمون والذهب مناسبة متولد عنهما
خاصية حقيقة وليس كلامنا الآن في ذلك بل انما ذكرناه بفوائده

بفوائده الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال في امراض شتى و
هو من الاسرار التي لا يباح بكشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى
وهو علاج كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف القوة لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان الطبيعي
المقوي للاعضاء الرئيسة ولذلك انه يقوي من غير اضعاف والامراض
التي جربت فيها هذا الدواء فابراها باذن الله تعالى الحب الافرنجي والطاعون
والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء وجميع الحميات العفنة ووجع الاحشاء و
سددها وتفتيت الحصاة من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع
المعالجات فلم يخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك
خلصوا من امراضهم الردية الشريرة منه ثلاث حبات الى خمس او ثمانية
بانيات العلة من المياه وللانتيمون تدابير شتى وهذا التدبير افضل
تدابيره واشرفها لانه بهذا التدبير يخلص عن جميع الشوائب الفاسدة
ويكتسب بالزهرية يصير بها بالزهر امعدنيا صالحا لجميع الامراض السمية

فالعا قاطعا لاصول الامراض وبذورها صفة اخيثون معرق ساذج يوخذ
من الاخيثون ما شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوطة على النار
حتى يحترق البارود ثم يخرج الاخيثون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه
مثله بارود ايضا ويحرق في بوطة يكرر العمل مرارا حتى يبيض الاخيثون ثم يعجن
الاخيثون بالعرق بعد سحقه ويطير عنه بالنار ويحفظ فانه باذزهر معرق يسقى
في الامراض المحتاجة الى التعريق الشربة منه ست حبات الى ست عشر حبة
بالترياق او بالكلنكرا او بما يناسب من المياه صفة روح الطرطير الذي
يجلب العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق جريشا ويغسل
بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الاوزان ثم يجفف ثم يسحق ناعما ويحل بالماء
الحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحية ودرهم من هذا
المنعقد اذا سقي بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم الطرطير المنقى
ثم يوخذ هذا الطرطير ويقطر في مال الرقبة كما يقطر المياه الحارة ويشد عليه
النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف علمت

علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منتن الرائحة فبعض الناس يضع فيه
قليلا من القرنفل ويقطره ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا
وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار المسمى عند هذه
الطائفة براس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل الملح بالروح ويقطر الجميع وهو
دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنة بالادرار والعرق
واذا الوزم على سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كان
علاجا كافيا واذا سقي للمستسقي بماء الكرنب البحري او بماء الاقطي او القليلي كان
روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار وفتح السدد وابرا من العلة
وهو مدر للحيض معدل للدم مصلح لفساده وان سقي في مبادي الجذام كان
علاجا كافيا ويسقى للحمرة والحمرة والاورام السرطانية منه درهم بمثله من الترياق
قبل الفصد وكان علاجا كافيا واذا سقي منه مع الزبد المعدني للحب الافرنجي
لم يحتج الى غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوبا والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبرا اليرقان وهو الحميات العفنة نعم الدواء

فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها

شربا وطلاء الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم جا بناب العلة من المياه

قال غيره ليس عرض لامرأة قولنج صعب انحل قولنجها واشتغل الى بطلان

حركة اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية

فلم يفدها شيء من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها

مرارا فكان بخلاصها من علتها **فصل** في التقوية وحفظ البلسان الطبيعي

اعلم ان التقوية وحفظ البلسان والارواح وسطعات الانسان لا

يكون بالحرارة ولا بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكائنة في الدواء ويجب

استعمال الادوية المقوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت

الطبيعة اعانت الدواء على فعل المطلوب منه وربما كفت لانها تنهض لدفع

المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك يكون سببا لجودة البحران

وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوي اذا ضم الى المسهل او المعرق

او المدر او المحلل كان ذلك اجود صفة استخراج ملح اللولو يؤخذ من اللولو

اللولو مقدار ويوضع في قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع و

يوضع القنينة على رماد حار اياما حتى يحل واذا لم يحل الجميع وبقي في القنينة من

اللولو صفي ما انحل وغمر الباقي بخل مقطر آخر ويوضع على رماد حار ايضا

يجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يقطر الخل المقطر

ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السواد وذلك

بان يطرح عليه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية هذا هو ملح اللولو وهو من الادوية

القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ

والعصب كقرانيطس وما بها والفالج والتشنج وينفع البدن من جميع الامراض

ويرده الى الصحة ويقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب و

يزيل الغشي والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض

الناشئة عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الدق ودق الشيخوخة

والذبول مع الاشياء المرطبة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج الكلي

وهو كاف وحده في تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبة الاصلية و

بتجددها ويحفظ القوى ويزيد في المني واللبن وهو پازهر للحب الأفرنجي اذا

سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية في كل يوم عشر حبات وعلى هذا

المنوال يسقي للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط

والآفات والشربة منه من عشر حبات الى ثلث درهم بماء الدارصيني او بماء

لسان الثور صفة ملح المرجان يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر

بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام

يصفى المحلول ويغمر الباقي بخل مقطر آخر ويترك عشرة ايام ويصفى و

يوضع فوق المحلول الاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء

ثم يجمع المحلول ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح مرارا

حتى يبيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح

الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فرسب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية

الشريفة يقوي الدماغ وينفع ماتيا ويزيل الوسواس ويصفي الدم ويمنع

السيلانات كرفث دم البواسير والحيض وذوسنطاريا والرعاف خصوصا

خصوصا بماء لسان الحمل ويصفي الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج ويقوي

المعدة والقلب والأرواح ويفتح السدد ويقوي الأعضاء الرئيسة وهو علاج

كاف في اختناق الرحم ويسقي اياما متوالية للاستسقاء والتشنج والصرع

والفالج بماء الدارصيني ويفتت الحصاة الشربة منه تسع حبات الى ثلث درهم

يسقي بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او ببعض المعاجين المناسبة

كيفية استخراج الأملاح من الجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد والطرباج

والبلور المعدني وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق بمثله من

الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان ويفنى الكبريت ثم

يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل بالماء الحار حتى يذهب

ملحية البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل الاصلي المذكور سابقا المقطر

ويحرك دائما لئلا ينعقد في اسفل القنينة حتى ينحل ثم يقطر حتى يخرج الخل

الاصلي ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح بعد التصفية مرارا

ويرفع وهذه الأملاح فوائدها كفوائد املاح السابقة ومن الادوية المقوية

للاعضاء الرئيسة ودهن القرنفل ودهن الدارصيني وذهب المحلول وسبائك
علم فصل في الاكسير ذي الخاصية يؤخذ من المر والزعفران والصبر
اجزاء سواء ويسحق الجميع ناعما ويرطب بروح الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا ويجب ان يكون
فم الاناء مسدودا محكما ثم يصفى المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصاعد الشراب
ويوضع ايضا في مكان حار بمقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو
الاكسير ذو الخاصية وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان
الطبيعي وينفع المشايخ منفعة بالغة وهو من العجائب لامراض الصدر و
الرئة ويجفف رطوبة المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل
الرياح ويمنع النوازل والسعال وينقي الصدر ويسخن المعدة الباردة
والدماغ البارد وهو علاج للسكتة والفالج والدوار والسدر ويزيل
ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن
الاوجاع ويفتت حصاة الكلى والمثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ

المفاصل من الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا
وينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات
الى اثني عشر قطرة فصل في مسكنات الوجع والمنومات اعلم ان
بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن علاجها كما ينبغي وقد
يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف ولذا قال الاستاذ
بقراط الراحة صديقة للطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات
والمنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم بتفريق السمية عنها
اما نحن نستعمل من هذه الادوية ايضا لكن بعد التدبير وتفريق السمية
عنها صفة لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة براكلسوس
يؤخذ افيون مدبر ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف
دواء العنبر وسفوف دواء المسك مكد اوقيتان ونصف مومياي
نصف اوقية ملح اللؤلؤ وملح المرجان مكد ثلاث دراهم كهربا وعظم قلب
الايل وبازهر وقرن الكركدن مكد درهم مشك وعنبر مكد ثلث درهم

دهن افيثون ودهن كرويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الأترج
ودهن جوزبوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الكهربا كل
اثني عشر قطرة يخمر الجميع بالصناعة حتى يمكن التحبب وكيفية تدبير لودنو
يؤخذ اصل البنج والعقرب في الميزان او في الحمل ويدق في هاون من الحجر
ويعصر ثم يعقد تلك العصارة بالشمس او بنار حار وكذلك يفعل
باصل اللفاح اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان ينقع
بصاعد الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على نار
حار حتى يصير ربا وكذلك يصنع بسفوف دواء العنبر وسفوف دواء
المسك واذا اردت التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب اصل
البنج ويخمر بمقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويخمر بها
ثم يحبب وبعض الناس يرفع المسك والعنبر ويضع وقت الحاجة و
اذا اريد سقيه لمن بها اختناق الرحم ضم اليه عوض المسك والعنبر
الجندبيدستر وبعض الناس يحرقون الاثقال الباقية ويخرجون ملحها

منها ملحا ويضمونه الى هذا التركيب صفة معجون لودنو يؤخذ افيون جيد
ورب اصل البنج كل اوقية رب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء
العنبر اربعة اواق ملح مرجان وملح لولو كل درمجان كهربا وموميائي
كل درهم وثلث بازهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل مصفى اثني
عشر اوقية يعمل معجون غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن
للوجع ممدوح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في اجزائه
شيء من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ في الفضيلة الى
هذا التركيب لا الترياق ولا المثرودطوس والفلونيا والاثاناسيا
ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة
والخارجة خصوصا القولنج نهاية النفع بعد لين الطبع وخروج
الاثقال ويمنع النوازل خصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع
جميع السيلانات كالاسهال الذريع والذوسنطاريا وافراط عمل
الدواء المسهل مع المصطكي وطين الارمني ويزيل السهر المفرط كثيرا

وطلاء ويقطع الرعاف اذا جبب ووضع على الانف ويسقى لجميع الحميات
بماء الخشتين اوبماء السداب ويسقى للسل والربو بماء الزوفا وينفع
للسعال المزمن المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او السكنجبين
ويقوى الحرارة الغريزية ويحفظها من التحليل ويدفع امراض المالنخوليا
وينفع امراض القلب ويسقى للقئ والفواق وضعف المعدة فيؤثر
اثرا جميلا ويسقى مع زعفران الحديد لنزف دم الحيض والبواسير و
ينفع قرانيطس ومانيا شربا وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع
بروح الزاج ودهن اللوز الحلو الشربة منه من حبتين الى اربعة
حبات بما يناسب من المياه والاشربة من معجونه نصف درهم الى
درهم ونصف **فصل** في المشمومات اعلم ان للروائح الطيبة المستنشقة
تقوية للروح واعانة للطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشي و
الخفقان قال فيلاغريوس الرائحة الطيبة غذاء للروح والقلب و
ولذلك كان علاجا كليا في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض

الامراض المحتاجة الى تقوية القلب والروح صفة مشموم براكلسوس
يؤخذ بسباسة وقرنفل ودارصيني من كل درهمان عنبر وصمغ عربي من كل
درهم مسك نصف درهم زباد درهمان كشنيز درهمان يسحق ما يجب
سحقه ويحل ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويحمل شمامة وهو نافع للصرع
والسكتة والغشي وفي ايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي
الباه تقوية عظيمة اذا احتمل منها قليل بدهن الجوز بوا ودهن آلة
التناسل **المقالة الثانية** في المعالجات المجربة صفة دواء يقوي
الاعضاء الرئيسة السبعة قال براكلسوس ما لم يقوى الاعضاء الرئيسة
لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى دواء يقوي الاعضاء الرئيسة
ليعيننا في معالجة جميع الامراض وهذا الدواء مجرب بين الاطباء
الكيميائية يعطي في كثير من الامراض صفته يؤخذ دهن الكهربا درهمان
روح الزاج وملح محفف راس الكان من كل نصف اوقية رب الزعفران
ورب القرمز من كل درهمان ملح لولو وملح مرجان من كل اوقية دهن دارصيني

ودهن لبسباسه مكه نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية
ونصف ملح طبرزد اوقية افتيمون معرق نصف اوقية زعفران الحديد
ورب الراوند ورب خلدونيا مكه نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقية
يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق والسكر الورد
بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذا الدواء قدر
من دهن زاج النحاس ونصف درهم من دهن جوز بوا الفية خلف الحكرة
في الجلد ويعطى لكل مرض ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات
العشرة بماء كادر وسنطوا وبماء يناسب العلة صفة دواء للامراض الراسبة
المزمنة يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف رأس
الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا مكه اوقية
يدق الجميع ويرطب بصاعد الشراب ويقطر ويؤخذ من القاطر رطل
وجند بيدستر وسفوف دواء المسك مكه نصف اوقية بلادر ستة
دراهم عرق جيد خالص عن المائية اربعة ارطال ملح فاوانيا وملح

وملح لولو وملح مرجان مكه نصف درهم دهن زيتون ودهن كهربا مكه ثلثا
درهم يخمر الجميع شهرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه
نصف ملعقة لجميع امراض الدماغ خصوصا الصرع ويجب ان يسقى ستة ايام
متوالية ويسقى للصرع المزمن بروح الزاج كذلك صفة دواء للامراض
العصبية المزمنة خصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر المسك الرومي وهو نوع
من البلاسن وزهر الفاوانيا وزهر البوسيرو مرزنجوش وتبوتكاه وسالويا
وخزاما واكليل الجبل وفرصيا بوداء اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية
ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجبيل والخمير ثم يغمر بالماء القراح
بمقدار ما يعلو الادوية اربعة اصابع ويترك حتى يختمر ثم يقطر ويرفع القاطر و
يسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من
الخارج ايضا على الاعضاء ودهن الفقرات صفة دهن الكهربا يؤخذ كهربا ابيض
ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى يذهب ادرانه ثم يوضع في قرعة يلبث
بطولة ثم يوضع فوقه ماء الورد وماء السبونكاه لئلا يحترق الدهن ويجب ان

يكون القابلة كبيرة واسعة ولكن النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة
توجب الجمود فاول قاطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن ثم يرفع
القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم يشد
النار حتى يصعد نوشادره والباقي في اسفل القرعة راس ليت ثم يعزل
الدهن عن الماء ويقطر عليه ماء المرزنجوش حتى تطيب رايحته ويوخذ النشادر
ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا المسمى الدهن الشريف لكونه
يقوي الاعضاء الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة لا نظير له و
كذلك يطلي على الطاعون ويسقى بماء الشوكة المباركة الشربة منه ثلث درهم
وهو لا نظير له للفالج والسكتة والصرع اذا سقي بماء زهر الفاوانيا او بماء السوسنكا
او بماء المرزنجوش او بماء الخزاما او بروح القرصعنا ويطلى من خارج على
التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة وان سقي بماء البطراساليون
فتت الحصاة وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف وينفع جميع
النوازل البارده شربا وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا وحمولا

ويقوي الافعال الطبيعية اذا عمل منه جوارش بالسكر واذا سقي قبل نوبة الحمى
بماء الشوكة المباركة منع النوبة ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء
لسان الحمل ويسقى للبرقان بماء الخلة وبنا او بماء الهندبا او بماء الكشوث
فيبرا به ويحل عسر البول بالشراب سريعا ويدر الحيض اذا سقي بماء البرنجاسف
ويسقى لقيئ الدم واسهال الدم بماء الطرخشقون ويقوي القوة الباصرة اذا
اكتحل به بماء الرازيانج صفة دواء لامراض العين يوخذ من الشراب الصرف
رطل ومن الماء المقطر من بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من شعر
الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث اواق ومن ماء الخلة وبنا ومن ماء
السداب ومن ماء القرصعنا ومن ماء الرازيانج ومن ماء العوسج ومن ماء
الشاهترج لكل اوقية شب وسكر وزاج ابيض لكل نصف اوقية كافور ثلاثة
دراهم طين الاقراحيا وطين الرازيانج وطين الاثرب لكل درهم طين لولو وطين مرجان
لكل ثلث درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكي لكل درهم توتيا مدبر باين يحمى ويطفى في
ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية يسحق الجميع القابل للسحق ويخلط بالمياه

ويوضع في اناء من النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة اربعين يوما ويحرك
كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح
العسرة العلاج وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتان وان يصنع
من المحلول ثنيا والسرطان النهري بان يؤخذ ماءهما بالتقطير ينفع جميع امراض
العين خصوصا القروح فانه يبرئها في يوم وليلة صفة دواء لامراض الاسنان
يؤخذ دهن القرنفل اوقية روح الترمنتين نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه
نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الموجوعة قطرة في قطنة
ويوضع في مكان تأكل الاسنان ليسكن الوجع ويشد الاسنان صفة ماء الذهب
يؤخذ النحاس والشعر والسالوبا وقوتيج نهري وبرادة الفضة وبرادة حجرة
الطرفا اجزاء سواء ويوضع في قنينة ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من
الافيون حيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار اياما
حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن الموجعة
ويتمضمض به صفة دواء لامراض الصدر وهو الدواء الذي يقال له لبن

لبن الكبريت يؤخذ من الكبريت المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء يسحق
الجميع ويوضع في اناء مطين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلو عرض
ستة اصابع ويكون ثلاثة ارباع الاناء للدواء والماء والربع الباقي فارغا
ويوضع الاناء على رمل حار حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود دائما فينحل في
اربع ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء آخر ويوضع عليه مقدار
من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر عليه الغمر بماء المطر والطبخ
على الرمل الحار حتى ينحل الجميع ولا يبقى شيء ويجمع المحلول مع المحلول الاول و
يوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفل الاناء الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق
ثم يغمرها بماء المطر ويحرك كثيرا ثم يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضا
لا يزال يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في
مكان حار ويرفع تربة بيضاء وهو يلين الرطوبة الطبيعية ويقوي فعل
الطبيعة ويصفي الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والداء
الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض العصب وهو ينفع [illegible]

للرئة وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والسعال
القديم ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوي الدماغ ويحلل الرياح
من المعدة وينفع القولنج وحمى الدق والذبول واذا حل بماء الدارصيني صار
كاللبن وسقيه ينفع حمى الدق بالخاصية قال فرفوريوس جربنا ذلك مرارا
فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد
في الرطوبة الطبيعية ولا نظير له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويفعل
بكيفيته المخفية وصورته النوعية في الامراض فعل النار في الحطب الشربة من ذلك
ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بماء الدارصيني او بماء الكبار
او بماء المرزنجوش او الصاعد الشراب صفة دواء الامراض القلب يجب في
معالجات الامراض تقوية القلب وحفظه فانه منبع الروح الحيواني ومحل
الحرارة الغريزية ومنه يستمد جميع الاعضاء والقوى لانه اشرف ما في بدن
الانسان ونسبته الى بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة ذهب الحيوة
الى جميع المعادن فانه يكملها ويرقيها الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع

جميع النباتات اعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الحس واحياؤه بحيث
ينمو ويولد منه شكل كان حافظا للقلب مجددا للباس الطبيعي ويرجع
الشيخ الى الشباب ويبرئ كل مرض اعيى الاطباء من علاجه لكن الوصول الى هذه
المرتبة امر عسير ودونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا
لم يجد لحم الحجل غذي لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظير
الآلة في العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى تدبير يلطف جسمه ويحلل
ويزيل ثقله على الاعضاء وقد ذكرنا التدبير احسنها واشرف تدابيره بعد
التدبير الكبير قال فرفوريوس نحن جربنا هذا الذهب المدبر بهذا التدبير مرارا
فكان عظيم النفع قليل المقدار ويقال لهذا المدبر اوروم فولمس يعني
ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار ظهرت منه صوت عظيم كصوت
الرعد واحرق وحرق ما صادف وكان اعظم من البارود ومراتب حتى
قيل ان سدس درهم منه اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود
ويقال له اوروم برطا بلا يعني ذهب القابر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها

بالعرق ويدفع الأمراض الردية ويقال له اوروم ولاطيلا يعني الذهب
الناري وصفته يؤخذ من الماء الحار المقطر من الزاج والبارود نصف
رطل ويحل فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار حينئذ
يسمى هذا الماء الكوارسيس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اردت من الذهب
كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج وليكن المحلول
الى نصف الاناء ثم يشد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من
ذلك الثقبة قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا يزال يقطر عليه من
الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء تربة
صفراء وعلامة نقاء الماء عن الذهب ان يبيض ويصفو بعد صفرته و
ان لم يوجد دهن الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفى
عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم
ملوحة ولا حدة ويجب ان يجففه بعيدا من النار او في حمام حارة او في
مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت الرعد والطوب

والطوب والحذر ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين يلاقيه يشتعل من
نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان بقيت حيا ولم تصبك نار
قال فرولبوس وهذا الصوت اظنه للمضادة بين العقاب والطرطير كما
يكون في البارود والكبريت اولان روح البارود نفذ للطافته في اجزاء
الذهب واختلط بكبريتيه واعلم ان روح البارود ليس كالبارود ولا كبريت
الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان حادان بكا وان يشتعلان من غير
نار من ادنى حرارت تشعلهما تتحللان ويطلبان الصعود فيفرقان اجزاء
الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد
وقرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الآخر
وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب العرق ويدفع اكثر الامراض
اذا استعمل منه حبة ومن العجائب انه اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق
الممزوج به بالسحق ووضع على النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه
في البوطه تربة حمراء وهذه التربة الحمراء اذا وضع عليها روح الملح انحلت

وصارت كالشمس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل هو الحل الاصلي وليس
الامر كما زعم فانه يرجع الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح اليابس فليس بحل
طبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى ذهب الرعد يصبغ الذهب القادر
وهو من الاسرار التي لا يباح بكشفها لكن رجاء الثواب ان ينتفع بهذا
النوع الثاني ونذكر قبل تدبيره اولا تدبير الامور اللازمة في تدبيره الاول
روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان الشاب المعتدل المزاج
وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام مارية ثم يعزل عنه المائية بالتقطير
مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم بعد خروج الروح يشد النار للتصعيد
ما في الارض من الملح النوشادري الى قبة الانبيق ثم يؤخذ الروح وله
رائحة منتنة فيقطر بماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح مخلوطا بالماء
وفي الثانية يخرج الروح اولا ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة المنتنة في اسفل
القرعة ثم يؤخذ من هذا الروح المطهر جزء مع مثله من العرق الصافي
يوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الثاني

الثاني استخراج روح الملح يؤخذ من الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع
في مال الرقبة فيكون بخارا قويا ويقطر كما علمت وان رددت القاطر
على ارض جديدة من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم يؤخذ من ذهب الرعد
ما شئت ويغمر بروح الملح فانه يتحلل ثم يقطر عنه الروح ثم يغمر ايضا بروح
الملح حتى يتحلل ثم يقطر عنه الروح ايضا يفعل ذلك مرارا حتى يتحلل حلا جيدا
ثم يؤخذ بقدر المحلول من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبيرة
قطرة قطرة كما قطرت في اول حل الذهب به من التقطير فانه يغلي ويفور
ايضا لا يزال يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين
اربعا اسابيع ثم يوضع في مال الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار هينة لينة
حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ الصاعد
ويغمر بصاعد الشراب اكثر حرارة لطيفة حتى يخرج العرق ثم يصفى بحرارة العلقة
ويغمر ايضا بصاعد آخر حتى يخرج ويصفى ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى
لا يبقى في الذهب شيء من اللون وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه

العمل بالغمر بروح الملح والتقطير حتى يحل حلا دهنيا ثم يقطر عليه روح البول قطرة
قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ الصاعد ويصعد
التراب حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه اللون فيقطر
فيبقى الذهب في اسفل القرعة منحلا احمر واذا اشتد عليه هذا المحلول النار يقطر دهنا
دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس بالطبيعي
لونه صفر فاذا وضع فيه اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا
طبيعيا فانه اذا وضع فيه اناء قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير
خرج عن صورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر ما دبر وقد ذكر سرطوس
لذلك طريقا سهلا جربه فوجد غاية قال ويوخذ من الذهب المكلس بالحرق ما
شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك اثني عشر يوما في حمام مارية
حتى ينضج ويوضع في الالة الهرمسية شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر
كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق لينضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين
اثني عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء

شيء ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهن احمر كالدم
فيوضع الدهن في قرعة قصيرة او في مائل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر احمر كالدم
ويبقى الارض سوداء كالبنفسج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرئ
من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى الشباب وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة
والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض
الحادثة عن الاخلاط الردية لا نظير له وسارسوس يقول انه ايضا ليس بحل
طبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهته الدم في
اللون والكيفية الخفية ونحن انما وضعناه لعلاج الامراض كاشياء غير ذلك من
الاشياء التي يزعم ارباب صناعة الكيمياء الذين يغشون الناس ويغرونهم
عاملهم الله بعدله   دواء الامراض المعدة   صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ
يوخذ صفائح النحاس او الحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا ثم يوضع في
اناء من خزف ساف منه وساف من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار و
يشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج

ويبرد فيخرج النحاس رمادا مايلا الى السواد والحديد فيسحق و
ينخل ويوضع في اناء من خزف ويحرق بحرق الاتون ويسحق ويوضع لكل
رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق في النار في مقدار اربع ساعات
يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص من مقدار
الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمر بالماء الحار و
يحرك حتى يحل ماء اسمانجونيا ان كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان
العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في
مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق وزاج النحاس اسمانجوني
وزاج الحديد اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان روح
زاج النحاس وروح زاج الحديد كروح الزاج الطبيعي بل انها اقوى منه بمراتب
وقال براكلسوس في كتابه المسمى بطول العمر في هذين الزاجين قولا نعت
جالينوس بالكل كل ما الذي فيه ولا لسانا في كبريتها وقال في كتاب المعالجات ان نصف
عمل البرابلي عمل روح الزاجات وهي الاصل في جميع العلاجات وجل الاعمال

يعني بالمستعمل

الاعمال والمعتبر من روح هذين الزاجين خمسة حبات او ستة بالشراب او
بماء النعناع او بماء الفروج ويسقى لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها وهو
نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصاة الكلى والمثانة
اذا سقي بماء حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشراب
او بماء القنطوريون ويقلع امراض الراس بماء الخزاما والفاوانيا ويسقى
لليرقان بماء الخلد وبا وللطاعون بالسكر النبات ومعجون حب العرعر وان
سقي بالترياق جلب العرق ودفع الغرز الحادث من شرب الزيبق وان طلي بماء
الخلد وبا منع داء الثعلب والحمرة والجرب والحكة لنفعها ويسقى لجميع امراض السوداوية
والعفنة فانه يفتح السدد ويمنع العفونة الشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات
الى ستة حبات بما يناسب العلة وقد يسقى بماء الفروج ويجب ان يدثر المريض
بعد سقيه ثيابا في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد
لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالنفخ او ورد شقايق النعمان او
بالترياق ثم يوضع منه قطرة من دهن الورد ويسقى لكل مرض بما يناسب دواء

الرحم صفة اكسير امراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر زعفران
اوقيتان والعسل رطل بعد اخذ اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع
اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف دهن البلسان ودهن
ايسون ودهن كهربا مكه دريجان ويخلط الجميع ويعقد على النار ويخفف الشربة
منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من
اختناق الرحم ويصلح جميع امراض الرحم صفة ملح المشترى النافع لاختناق
الرحم شربا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى يصير رمادا ثم ينقع بالخل المقطر
حتى يتحلل ثم يصفى ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح
بالماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا اسقى
ثلاث حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرأ اختناق الرحم وكذلك
يطلى به من خارج فينفع نفعا عظيما صفة ماء مقطر لذلك يؤخذ مشكطرا
ودوقو مكه اوقية دارصيني وسليخة وبادرنجبويه مكه ثلثا درهم زعفران
تخم جزر بري
ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع في عصير السذاب

السذاب اربعة ايام ويقطر في حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام
الى مضي ثلاث ساعات ينفع جميع امراض الرحم صفة دواء يفتح سدد
الطحال ويدر الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق
المحلول فيه الملح اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق وينقع بالعرق
حتى يخرج اللون ثم يقطر عنه العرق حتى يصير ربا وقد يقطر فيه قليل من دهن
الانكليقا المطيب برائحة الشربة منه ثلث درهم لا نظير له في تفتيح سدد الطحال
وادرار دم الحيض وهو من الاسرار دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى
المتولدة في هذه الاعضاء انواع كثيرة في الغلظ والكثرة واليبوسة والرقة
والموضع وتتولد من فضلات الغذاء الطرطرية المستعدة للانعقاد والعاقدة
لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة المادة
الطرطرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة
قوية كان الانعقاد سريعا صفة ملح يفتت حصاة الكلى والمثانة من صنعة
براكلسوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر اليهود و

الاسهال ونزف الدم اى نوع كان كالذوسنطاريا والرعاف والزلق
وافراط الطمث وغير ذلك وهو قلّ ما يسقى ثلاث مرّات فانه ربّما ابرأ
من يسقى مرّة او مرّتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان
الحمل وينفع الذوسنطاريا اذا طلى به من خارج مع الترياق وطين
المختوم صفة زعفران الحديد يؤخذ خبث الحديد الازرق الكثير اللمعان
وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخام ويوضع في اناء من
زجاج ويغمر بالخل المقطّر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران
الحديد ثم يغسل بالماء القراح مرّات لتذهب عنه الحموضة ويجفف ويحفظ
وان وضع في مكان بارد تحلل ماء ويسمى حينئذ دهن الحديد وهو ينفع
جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان المنى وافراط
دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم من خارج ومن داخل
الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم بشراب السفرجل او بالكلشكر

بالكلشكر ويفتح سدد الكبد والطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اولا المطلقات
والمسهلات ثم يسقى لامراض الطحال بماء اسقولوقندريون او بماء الطرفاء
بماء البرسياوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندباء او بماء الاغرمونيا
او بماء السكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين ويقوي المعدة ويشفي
الغثيان اذا سقى بالكلشكر الشربة منه لهذه الامراض من ثمانية حبات الى
اثنى عشر حبة دواء لتقوية الجماع اعلم انه كان الراوند اذا قلبته فارقته القوة
المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا جففت ذهبت القوة
للجماع هكذا وجد في التجربة ويجب ان يؤخذ الملانة الكبيرة وترك الصغيرة الرخوة
من خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز و
يوضع في قرعة عليها انبيق اعمى بعد عجنه بصاعد الشراب ويدفن في بطن
الفرس او في حمام حارة شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك
العرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق
ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني

لتطيب الجثة وهذا الدوآء يقوي البدن ويعينه على الجماع لا نظير له ويزيد في المني
ويرجع الشيخ الى الشباب الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكلشكر ويشرب فوق الشراب دواء لطيف للمفاصل
والنقرس اعلم ان علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول بعض الادهان الملينة
واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فحينئذ يحتاج الى المسهلات والمدرات و
المعرقات القوية وبراقلسوس جرب لذلك الزنبق المرجاني والمسهل المحرك
لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض وهو ان يؤخذ من السورنجان و
تربد ورب السقمونيا ونشارة عظم محرق الانسان وسكر اجزآء سوآء ويسحق
الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بمآء الكافيطوس وهذا المسهل كانت
في شقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب
المواد اليها فروح الزاج وملح اللولو والشراب المطبوخ فيه العناب والوج والجوز جندم
صفة دهن الملسان يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق رطلان
عسل الشمع رطل صاعد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق رعي الحمام ست اواق

اواق الخليل الجبلي خمسة اواق ومن الحصاة الصغار المستديرة التي توجد بقرب
الانهار المحرق نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم
يقطر ويحرق الثفل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا
وهو من العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل المواد ويبل به خرق
ويوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجف ثم تكرر العمل حتى يزول المرض بالكلية
ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت دواء آخر يؤخذ دهن عظام الانسان
ودهن عظام راس الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل اوقية ودهن صمغ البطم
ودهن حب الغار من كل ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام حارة ويطلى به
على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا عن البرودة صفة مرهم لذلك
يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل البنج الرطبة ست قبضات
ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطير
الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الانآء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط به رطلان
من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط اوقية من الافيون المحلول بالشراب

ودرهم من الزعفران واوقية من زهر البوسير فانه يصير بهار مائي اللون لا
نظير له في تسكين وجع المفاصل فصل في ادوية الحميات اعلم ان الحمى اما
ان يكون زبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك وجميعها يحتاج الى
الاستفراغ ومما ينفع لذلك التريد المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ
المادة يسقى هذا السفوف صفته ان يؤخذ من الحلزونيا الذي يوجد في
الاماكن الخربة والاجمة ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما فيه من اللحم و
يرمى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم وقت النوبة بشيء من الشراب
المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق فلا يحتاج الى تكراره
مرتين او ثلاثة وهو من العجائب دواء آخر يسقى في جميع الحميات الدائرة
واللازمة يسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النهار يؤخذ
روح الزاج ثلث درهم طبيخ الافسنتين نصف درهم ماء الهندباء اوقية ونصف
والمجموع قوة واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج ثلث درهم
في دواء الطاعون والحمى الوبائية والامراض النافرة يؤخذ من الكبريت

الكبريت المصعد ثلاث اواق وليغمر بدهن حب العرعر بقدر ما يعلوه اربع اصابع
ثم يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب ويحل في الدهن ثم يرفع
عن النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك على النار
ايضا حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج روحه
كما علمت ثم يؤخذ رأس من والبلبقاو حب العرعر وليغمر بالعرق ويستخرج روحه
بالتقطير ثم يجمع هذه الادوية التي هي الكبريت المدبر ورب الترياق وروح
الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء
من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والنافرة واذا سقي منه ايام
الطاعون والوباء في كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل او بما يناسب
من المياه حفظ الابدان من العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما
الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم
بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج
السموم بالعرق صفة تصعيد الكبريت اعلم ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه

عبيط غير منعقد اللهم الا ان يكون صعد في معدنه ووقع في طرف من
المعدن كما في بلاد اللبنية قرى الى ليا فان فيها جبل وانما يشتعل نارا
ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه في جوانب الجبل ويعلو على
بعض الاحجار والخزوف كالكحل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى
بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعة كيفية تصعيد
الكبريت ان يؤخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل
من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رطل
في طنجير من الخزف ويوقد تحت القدر بالنار حتى يصعد الكبريت و
احذر ان يسخن فيه الاثال فان الصاعد يذوب في الجراب ويسقط الى
اسفل وان كرر تصعيده مع ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان اجود
وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فاذا ذاب منه شيء سقط
في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفة دواء زهر
الكبريت لبراكلسوس يؤخذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف مر درهم

مر درهم صبر وزعفران وطين مختوم من كل ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل حبوبا
بالسكر المحلول بماء الورد دواء آخر لزهر الكبريت يؤخذ من الكبريت
المصعد رطل ونصف ملقطار ست اواق صبر اربع اواق مر وكندر و
مصطكي من كل ثلاث اواق ملح خمسة دراهم زعفران نصف اوقية يسحق
الجميع ناعما ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر
تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الآلة غير طلاة لئلا تحرق بل الى
نصفها فوائد زهر الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى للمطعونين
والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع امراض الصدر والرئة
ويفتح سدد الكبد الشربة منه ثلث درهم الى نصف درهم واما زهر الكبريت
الساذج فيسقى منه درهم للمطعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق
او بشراب الاترج او بماء البادرنجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة و
ذات الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث
الامراض الدماغية عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي والامراض الجلدية

والأمراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع
امراض الصدر والرئة كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث
والنوازل المزمنة وكذلك يسقى للحميات والشربة منه في هذه العلل
من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارش
بالسكر والكثيرا ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل خوف الأسقاط صفة
ماء الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمسة اواق مراوقيان ونصف
دارصيني وزعفران مكه نصف اوقية كافور درهمان يعجن بصاعد الشراب
الذي يقع فيه الانكليقا بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار حتى يخرج اللون ويصفى ويعجن بعرق آخر في مكان حار حتى يخرج
اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق الأول ولا يزال يفعل ذلك حتى
لا يبقى في الأدوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع ويوضع
عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الآلة الهرمسية ويقطر
دورا حتى يدر القاطر على الأرض ويصعد وينزل يفعل ذلك اياما في

اياما في حمام مارية وهذا الماء طعمته بالشراب للطاعون ينفع ويدفع
السمية ويجلب العرق ويقوي الأعضاء الرئيسة وينفع جميع الأمراض ويسقى
لمن تضرر بشرب الزيبق او بطلائه فيخلصه ويصفي الدم وينفع للحب الافرنجي
ويمنع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع الأحشاء ولا
نظير له في الحميات والخفقان واليرقان ويسقى بماء الشوكة المباركة او
بالشراب او بما يناسب من المياه صفة ترياق المومياي يؤخذ من المومياء
الانسانية اليابسة الغير كريهة الرائحة نصف رطل ويصنع منها رب بصاعد
الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق ومن الزيت الصافي اوقيتان
ملح اللؤلؤ وملح المرجان مكدر درهمان طين مختوم اوقيتان مسك درهم
يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج
ثم يستعمل للسموم فانه عظيم النفع جليل المقدار ينفع لجميع السموم المعدنية و
الحيوانية والنباتية ولجميع الأورام السمية والطاعونية واذا شرب منه
كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى

منه للامراض السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة ولا يحتاج مرة اخرى
الى تكرار سقيه وان كان سقي السم فقد يسقى منه درهم باوقية من دهن
اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء او بالاسهال بعون الله الملك المتعال
صفة دواء نافع لجميع السموم من صنعة براكلسوس وهو كاف لجميع السموم
المعدنية والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في
حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع ما بقي في اسفل القرعة ويجفف ويضبط
ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يعفن بالقاطر من دم البط
ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل
القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا والمرجان ورب
خربق الاسود المسحوق بعد التجفيف ورب المومياء وجدوار من كل نصف
اوقية وپادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويخلط
ويعجن بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع ويسد فم [اناء] الا
ويحفظ كلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب او باللبن

باللبن الحليب لمن سقي السموم فانه لا يمضي سدس ساعة الا وقد خلص المسموم
بعون الله تعالى فصل في ادوية القروح والجروح صفة دهن بلسان ينفع
جميع الجراحات سواء كانت من التفنك او من الطوب او من السيف او
من الرمح او غير ذلك يؤخذ زهر هيوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر
البوسير وورق الخلد ونيا وقنطوريون صغير وزراوند وشكطرامشيع
يقال له باللاتينية دنجو مشيع وزهر بابونج وسنفيطس كل نصف اوقية
ورد يابس مومياء وكندر من كل اوقية ونصف مصطكى اوقية ميعة سائلة
اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويحل الجميع برطلين من صاعد الشراب ويوضع
الشمس الحارة او في القرن حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في
الادوية شيء من اللون ويوضع على الثفل [ان لم يكن بالعمل] شيء من زيت صافي بقدر ما يغمره
ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم
خمسة ارطال راتينج اوقية ونصف يغسل بماء الهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في
اناء او يوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه صاعد الشراب

فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يصنع ايام الشتاء بادوية جافة والاجود
ان تصنع بالادوية الرطبة وينبغي ان يغسل المجروح والقروح قبل وضعه بالشراب
ثم يوضع عليها فان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم
يضمد بضماد اسقلنكوم فيبرأ من المه باذن الله تعالى صفة ضماد اسقلنكوم
من صنعة براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر والخلع و
الوثي وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سليقون ومرقشيثا فضي وذهبي و
مرداسنج من كل ثلاث اوقية ودهن بزر الكتان وزيت من كل رطل ونصف ودهن
حب الغار نصف رطل قلقونيا وشمع من كل رطل صمغ العرعر وصمغ البطم من كل
نصف رطل جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل ثلاث اواق كهربا و
كندر ومر وصبر وزراوند طويل ومدحرج من كل اوقية موميائي بحرية ومغناطيس ملبس
وساذج من كل اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين و
طين مختوم وزاج ابيض من كل اوقية افتيمون مصعد ريحان زعفران الحديد
وكافور من كل اوقية وكيفية العمل ان تحل الصموغ المذكورة بالخل وتصفى ثم تطبخ معها

منها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم تطبخ المرداسنج بالزيت ودهن بزر
الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليها المرقشيثا مسحوقة ثم يلقى عليها
السليقون ثم تطبخ حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والقلقونيا والشمع
وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلهما بالخل على النار وتحرك على نار خفيفة ثم يلقى
فيه الصموغ المحلولة بالخل تدريجا وتحرك دائما لئلا ينقطع ويتدحرج ثم يلقى
عليه الادوية الباقية المسحوقة وآخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر و
اذا رايته يابسا لا باس ان تلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه
ان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بدهن
البابونج ودهن المخاطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا الضماد للقروح
والجروح الحديثة والقديمة في اي عضو كان ويجفف ويقوي العضو ويبقى
الروح وينبت اللحم في القروح والجروح ويلحمها ويفعل في اسبوع ما يفعله غيره
في شهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبل والنصال
من الجروح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل

في مكان رطب الحك دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق من البدن
وجميع القروح المحية المتعفنة والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الادوية
ومرارتها فكذلك هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع
افاتها من الاعضاء وهو علاج تام للقروح المتعفنة الردية الخبيثة كالسرطان
والغانغرايا والاكلة وجميع القروح الزحلية واذا احل منه في ماء لسان
الحمل او ماء عنب الثعلب وطلي به على الحمرة والجمرة والنملة ابراها في زمن
قليل واذا طلي به على الاورام بدهن البابونج حللها وان طلي به مع
دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير له للقروح الذي
سرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد او بماء الفراخيا وان سقي منه
اربع حبات بالشراب يسكن وجع القولنج ويشفي لاورام الاحشاء
الحارة ثلاث حبات بماء لسان الحمل ويشفي لحمى الربع وامراض الطحال
بماء [illegible] ويشفي لسيلان المني ويطلى به من خارج بدهن الورد وهذا
السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيمياء واذا قطر تقطيرا صناعيا

صناعيا لخروج روحه ويقوي تلك الروح بعلمه ويجمع مع الذهب الكلس بعد
حله بماء الزرنيخ ظهر عنه الذهب النباتي وبالتجربة يعلم ما قلناه. صفة ماء
بذر الضفدع المسمى باللاتينية اسبرمولا وهو ان يوخذ بذر الضفدع في اذار
الرومي في آخر الشهر وهو شيء يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
مخاطي كريهة الرائحة ويقطر في حمام مارية ويرفع ماؤه ثم يوخذ مر وكندر كله
اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء
المقطر المذكور ويجفف ويرطب ويفعل ذلك عشرين مرة واذا سقي منه ثلث
درهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من
خارج ويسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلي به مع الخل
وهذا الماء وحده اذا احل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل سكن
وجعها. زيبق الحكمة يزيل الاثار طلاء يوخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما
عرفت ويعقد الزيبق سليماني ويسحق الجميع ويعجن بالخل المقطر في زجاجة بمقدار
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك في كل يوم مرات ثم يصفى

[illegible]

عنه الخل المقطر ويوضع في مكان فانه يرسب فيه الزيبق والسليماني المحلول
ويكرر العمل عليه ما لم يحل من الزيبق والسليماني ويفعل كالاول حتى يجتمع
عندك ما من الزيبق ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه
الفم والعين مرهم كوكبي من صنعة براكلسوس ويسمى مرهم او مار با يؤخذ
شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد ثمان اواق ويطبخ الجميع بالشراب على
نار لينة ثم يفرغ في ماء بارد ويجمد ثم يؤخذ خراطين مغسول بالشراب او بالماء
رطلان ويجفف على الطابق ويسحق ثم يؤخذ دماغ الخنزير البري وصندل
احمر ومومياي وحجر الدم من كل واحد اوقية عظم قحف الانسان وزن لوزتين و
يكون القمر زايد النور في بيت الزهرة وان كانت الشمس في الميزان
كان اجود ويسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما
ويحفظ لوقت الحاجة وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف
والنصل والتفنك والخنجر في اي عضو كانت وهو من العجائب فانه يبرئ
الجراحات من غير احتياج الى ماستها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة

او خرقة عليها شيء من دم تلك الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف
الذي جرح به او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او المشابهة
المخرجة عنه ويوضع المجروح في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فان
جروح صاحب الجرح يبرء وان كانت القرحة يابسة او ميت بعود او خشبة
او بخرقة ثم يوضع المرهم على انها كانت وان كان عميقا كرر الحل ويغير المرهم
على تلك الخرقة او الخشبة كل يوم على المجروح في العادة ولا يوضع على الجروح
شيء الا خرقة طاهرة او خرقة مبلولة ببول المجروح وقد ينكر هذا الاثر قوم
ويقولون ان الطبيعة تدبره وتبرئه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد
انه يبرء من هذا الجرح بهذا الدواء العجيب الغريب فيحصل للطبيعة انتعاش
فيصلح الجرح ويبرء وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشياء لا تنكر فان
فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط روح العالم كما يفعل الحديد في المغناطيس
تم الكتاب المستطاب في العشر الاخر من شهر رجب المرجب ١٢٩٥

احراق الرصاصين بان تصفحهما صفحات رقيقة وتذر عليهما من الكبريت
المسحوق ثم توضع على النار حتى انقطع الدخان فان بقى منهما حيا كرر العمل
ويجب الاحتراز من بخارهما فانه يورث الغشى والهلاك الاسفيداج
معرب وهو رماد الرصاص والآنك والانكى اذا شدد عليه الحريق صار
اسربجا واستغار تفصل لطافه وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل و
قد يتخذ بالاملاح وقد يتخذ من وجوه شتى وطبعها بارد يابس فى
الثانية والمتخذ بالخل شديد التلطيف واغوص وليس فى الاخر شدة
ملطف احراق الزاجات بان تسحقها ناعما ثم تضعها فى بوطه مسدود الراس او قارورة مطين
مطين الحكمة وتوضع على نار قوية حتى تحترق [illegible] رطل [illegible] اوقيه است اوقيه شش
استار و دو ثلث استار [illegible] چهار درهم است استار چهار مثقال و نيم است
مثقال يكدرهم و سه سبع درهم است درهم شش دانق است دانق دو قيراط است
قيراط دو طسوج است طسوج دو حبه است حبه [illegible] و از چهار و [illegible] و از يكدرهم است

